



תורה אור • الباراشات תולדות • מאמר 5

ראה ריח בני כריח שדה אשר ברכו ה'

«انظر، إن رائحة ابني كرائحة حقل»



أراد إسحاق (יצחק) أن يكشف نورًا محيطًا عظيمًا في عيسو (עשו) نفسه، لكن مثل هذا النور لا يستطيع أن يحوّل الظلام إلا بواسطة يعقوب (יעקב). وقد أنزل يعقوب، إذ نال البركة «بالحيلة»، نورًا يتجاوز النظام الكامل للعالم إلى التوراة (תורה, Torah) والوصايا العملية (מצוות, mitzvos).

إهداء تكميلاً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الربي، ريب ليفي يتسحاق

LikuteiTorah.com

الباراشا الحاسدية



/likuteitorah.com/ar/torah-ohr/toldos/5

الفكرة المحورية

أراد إسحاق (יצחק) أن يكشف نورًا محيطًا عظيمًا في عيسو (עשו) نفسه، لكن مثل هذا النور لا يستطيع أن يحوّل الظلام إلا بواسطة يعقوب (יעקב). وقد أنزل يعقوب، إذ نال البركة «بالحيلة»، نورًا يتجاوز النظام الكامل للعالم إلى التوراة (תורה, Torah) والوصايا العملية (מצוות, mitzvos).

في كل قسم: النص العبري، ثم الترجمة، ثم شرح موجز تحت خط ذهبي. والأرقام الصغيرة في النص العبري هي أرقام الحواشي في النهاية.

خلاصة المآمار

تسأل هذه المقالة الحاسدية (מאמר, maamar) لماذا كان إسحاق يقدر عيسو، مع أنه كان يعلم أيضًا أن عيسو لم ينطق قط باسم ה'. فـعيسو هو خبث الشدة (גבורה, Gevurah) عند إسحاق، ومع ذلك يستقر «رأسه» في حضن إسحاق. ويشرح الأثر ربي (אדמו"ר הזקן) ذلك بالاستعانة بالتوابل الإحدى عشرة للبخور: فالعشرة تقابل المراتب العشر للقشرة (קליפה, kelipah)، التي تكون قوة حياتها المقدسة «في المنفى» ومبتلعة فيها، فتغذي كبرياءها؛ أما الحادية عشرة، وهي لبان الذكر (לבונה, levonah)، فهي نور محيط يبقّيها من الأعلى من دون أن تبتلعه. وهذا الأصل المحيط هو «رأس» عيسو؛ ومن هنا جاءت أسئلته الوردية، إلى جانب باطن خالٍ من اسم ה'. وإذ نظر إسحاق إلى عيسو من الأعلى، أراد أن ينزل فيه نورًا عظيمًا ليحرّر الشرارات التي يحتفظ بها؛ لكن ذلك لا يتم إلا بواسطة يعقوب، ولذلك لا ينال عيسو سوى بقية، وعليه أن «يخدم أخاه». والرائحة صعود من الأسفل، وإنزال نور محيط يحتاج إلى صعود محيط؛ وبالنسبة إلى يعقوب، فهذا هو توبة (תשובה, teshuvah) «المتمردين عليه»، أي رجوع يتجاوز كل وعاء. وتنزل البركة نورًا من وراء سلسلة العوالم، بواسطة قدرة إسحاق على القياس، إلى التوراة والوصايا العملية؛ وقد جاءت بالحيلة، من دون علم إسحاق، لإصلاح حيلة الحية.

مخطط عام

- السؤال: كيف نظر إسحاق إلى عيسو؟**
أثار عيسو إعجاب إسحاق بأسئلته الوردية، لكنه لم ينطق قط باسم ה'. إنه خبث الشدة عند إسحاق، ومع ذلك يستقر «رأسه» في حضن إسحاق. 11
- التوابل الإحدى عشرة والقشور**
تقابل التوابل العشر مراتب القشور العشر، التي تُبتلع فيها قوة حياتها المقدسة وهي في المنفى؛ أما الحادية عشرة، لبان الذكر، فهي نور محيط فوقها. وهذا الأصل المحيط هو «رأس» عيسو. 4-21
- الشرارات في عيسو وقصد إسحاق**
يحتفظ عيسو بشرارات مقدسة، وبنفوس عظيمة ستأتي. وأراد إسحاق أن يحزرها من عيسو مباشرة بنور إضافي عظيم، هو «الندى» و«الزيت» العلويان. 6-51
- خطأ إسحاق وبركة عيسو الفعلية**
لا يمكن تصفية عيسو إلا بواسطة يعقوب؛ لذلك لا ينال عيسو إلا جزءًا من «الخصب»، ولا ينال الندى إلا «من الأعلى»، وبشرط أن يخدم أخاه. 71
- الرائحة بوصفها صعودًا من الأسفل**
كل فيض من الأعلى يُستدعى بصعود من الأسفل؛ والنور المحيط يحتاج إلى صعود محيط. والرائحة هي ذلك الصعود، و«الحقل الذي باركه اسم ה' (הוי' / שם הוי', Havayah)» هو صعود الملكوت (מלכות, Malchus) الذي يحتاج إلى معونة من الأعلى. 11-81

تُقرأ عبارة «ثيابه» في شأن يعقوب على أنها «المتمردون عليه»، أي أصحاب التوبة (בעלי תשובה, baalei teshuvah)، الذين ينزلون نورًا يتجاوز كل وعاء، إذ يتأملون عظمة ה' ويصرخون حزنًا على انفصالهم عنه.

تنزل البركة نورًا من وراء سلسلة العوالم إلى التوراة والوصايا العملية، بواسطة قدرة إسحاق على القياس. وقد جاءت من دون علم إسحاق، فأصلحت حيلة الحية بإنزال الروحاني إلى المادي.

لبان الذكر לבונה

التابل الحادي عشر من البخور: نور محيط يبقي القشور من الأعلى من دون أن تمتصه. وهو «رأس» عيسو، الذي ما زال ضمن القداسة.

التيجان العشرة للنجاسة י"ד כתרין דמסאבותא

مراتب القشرة العشر، التي تقابل الصفات المنبثقة (ספירות, Sefiros) العشر المقدسة، وتستمد منها ومضةً من الحياة.

قوة الحياة في المنفى חיות בסוד גלות

قوة حياة مقدسة محتجزة في القشرة، ومبتلعة فيها، فتولد الكبرياء بدل إبطال الذات أمام ה'.

النور المحيط والداخلي מקיף ופנימי

يدخل النور الداخلي إلى المتلقي بحسب سعته؛ أما النور المحيط فأعظم من أن يُحتوى، ويؤثر فيه من خارجه.

رفع المياه الأنثوية (העלאת מ"ן, ha'alaas mayin

(nukvin) העלאת מ"ן

الصعود من الأسفل («المياه الأنثوية») الذي يستدعي فيضًا من الأعلى؛ ونوعه، أهو داخلي أم محيط، يحدد ما يُنزل.

الرائحة ריח

نور راجع يصعد من الأسفل، ويرتبط بالشدة وبتهذيب الشرارات الساقطة؛ فهو «يعيد الروح» وينزل النور المحيط.

مصباح الظلمة (בוצינא דקרדוניתא, Botzina

(dekardinusa) בוצינא דקרדוניתא

«مصباح الظلمة»، أصل قوى الشدة وخط القياس؛ وهو مصدر إسحاق الذي يصل بواسطته النور الإضافي إلى العالم المادي.

المَزَل (מזל, mazal) في مقابل الاستحقاق מזל / זכותא

يتبع الاستحقاق قياس العوالم المرتب؛ أما المَزَل فهو فيض من وراء كل قياس، يُعطى حتى لمن لا يستحقه.

السؤال: كيف نظر إسحاق إلى عيسو؟

1 ראה ריח בני² ¹ כריח שדה אשר³ ברכו ה'. להבין דהא יצחק הבין שהוא עשו ואיך היה חשוב בעיניו כ"כ [כל כך]. גם באמת אינו מובן איך היה עשו בעיני יצחק.

«انظر، إن رائحة ابني كرائحة حقل باركه هي (Havayah)». [نحتاج] إلى أن نفهم: لقد ظنَّ إسحاق (יצחק) أنه عيسو (עשו)، فكيف كان عيسو موضع تقدير كبير إلى هذا الحد في عينيه؟ وكذلك، لا يتضح حقًا كيف كان عيسو في نظر إسحاق.

يفتح المقالة بقول إسحاق حين شمَّ ثياب الابن الذي كان يباركه. والسؤال هو: كان إسحاق يعتقد أن عيسو يقف أمامه، فلماذا أثرت فيه «رائحة» عيسو هذا التأثير الكبير، وماذا كان إسحاق يعتقد حقًا في عيسو؟

כי פעם אמר הכתוב כי ציד בפיו⁴ שהי' [שהיה] מרמהו בשאלות איך מעשרין את התבן⁵ כו'

وفي موضع يقول النص: «لأن [كان هناك] صيد في فمه»: أي إنه كان يخدعه بأسئلة من قبيل: كيف يُعشّر التبن، وما إلى ذلك.

يقول التوراة إن إسحاق أحبَّ عيسو «لأن [كان هناك] صيد في فمه»: وقد فسّر الحكماء ذلك بأن عيسو كان «يصطاد» أباه بفمه، إذ يسأله أسئلة توحى بالتقوى، مثل كيفية تعشير التبن، مع أن التبن لا يحتاج في الواقع إلى تعشير. وهكذا يبدو أن إسحاق اعتقد أن عيسو كان حريصًا على מצוות (mitzvos) [الوصايا].

ופעם אמר הכתוב הקל קול יעקב⁶ והיינו לפי שאמ' כי הקרה⁷ ה' אלהיך כו' וידע שעשו אין ש"ש [שם שמים] שגור בפיו.^{8,9}

وفي موضع آخر يقول النص: «الصوت هو صوت يعقوب»: أي لأن يعقوب قال: «لأن ה' אלהיך היא [לי]»، وما إلى ذلك، فعرف إسحاق أن اسم السماء لا يجري على لسان عيسو بطلاقة.

لكن حين قال يعقوب (יעקב) متنكرًا: «لأن ה' אלהיך היא [לי]»، ارتاب إسحاق في أن هذا ليس عيسو، لأن عيسو لم يكن معتادًا على التلطف باسم السماء. وهكذا كان إسحاق يعرف أيضًا خشونة عيسو الباطنة؛ فيبدو أن الآيتين تتعارضان.

אך הענין כי הנה עשו סוספיתא דדהבא¹⁰ פסולת הגבוי' [הגבורה] דיצחק שהוא בחי' מעלת הזהב על הכסף ומפסולת שלו יצא עשו ורישא דעשו בעטפוי דיצחק.¹¹

لكن الأمر هو أن عيسو هو «خبث الذهب» (סוספיתא דדהבא, sosfisa dedahava)، أي فضالة شدة إسحاق (גבורה, Gevurah)، وهي المستوى الذي يتجلّى فيه تفوّق الذهب على الفضة؛ ومن فضالتها خرج عيسو. و«رأس عيسو [مستقر] في حُضن إسحاق».

تبدأ الإجابة بصورة قَبّالية: عيسو هو «خبث» يبقى بعد تنقية الذهب، والذهب يرمز إلى الشدة، صفة إسحاق، وهي في القداسة أسمى من «الفضة» التي ترمز إلى الإحسان (חסד, Chesed). وقد صدر عيسو من تلك الفضالة، ومع ذلك فإن «رأسه» يستقر في حُضن إسحاق: أي إن شيئًا ما في أعلى عيسو لا يزال متجذّرًا في القداسة.

التوابل الإحدى عشرة والقشور

2 ולהבין ענין רישא הנה יש י"א סממני הקטרת הצרי והצפורן¹² כו' והם כנגד יו"ד כתרין דמסאבותא¹³

שהוא החיות שבקדושה המחיי [המחיה] את זלע"ז [זה לעומת זה]

لفهم أمر «الرأس»: هناك أحد عشر نوعًا من توابل البخور، «البلسم والطِّفَر» وما إلى ذلك، وهي تقابل تيجان النجاسة العشرة (כתרין דמסאבותא, kistrin demisaavusa); وهذه هي قوة الحياة الكامنة في القداسة التي تُحيي «هذا في مقابل ذاك».

لتوضيح ماهية «رأس» عيسو (עשו)، يتناول الألتزر ربه (אדמו"ר הזקן) بخور الهيكل، المؤلف من أحد عشر نوعًا من التوابل. وهي تقابل تيجان النجاسة العشرة، بنية الجانب غير المقدس، وتمثل قوة الحياة المستمدة من القداسة التي تُبقي حيًا الجانب الذي جعله ה' «واحدًا في مقابل الآخر»، أي في مقابل القداسة.

כמו שיש בקדושה י"ס [ספירות] כך יש ממש בקליפה הארה מי"ס [מי ספירות] דקדושה. אך בקדושה עשר ולא תשע^{14, 15, 16} ולא¹⁷ י"א ובקליפה הוא י"א סממני הקטורת.

فكما أن في القداسة عشرًا من الصفات المنبثقة (ספירות, Sefiros)، كذلك توجد في القشرة (קליפה, kelipah) بالضبط [نظير ذلك]: إشرقة من ספירות القداسة العشر. لكن في القداسة [هي] «عشرة لا تسعة»، وليس أحد عشر، أما في קליפה فهي أحد عشر نوعًا من توابل البخور.

تعكس קליפה القداسة: فلها مستوياتها العشرة لأنها تتلقى إشرقة من كل واحدة من ספירות القداسة العشر. لكن القداسة فيها عشرة بالضبط، «عشرة لا تسعة»، وليس أحد عشر (ספר יצירה (ספר יצירה)، كتاب التكوين)، بينما في קליפה أحد عشر، مثل توابل البخور الأحد عشر؛ أما الحادي عشر، وهو اللبان، فيُشرح في الفقرة التالية.

3 והענין כי ע"י החיות¹⁸ שנמשך בקדושה הנה כתיב וצבא השמים לך משתחווים¹⁹ שהם בטלים מחמת

שמשיגים החיות שנמשך עליהם מקדושתו ית' משא"כ הקליפות הם מגביהים א"ע [את עצמו] כנשר²⁰ כו'

بيان الأمر: أما قوة الحياة (חיות, chayus) التي تُمدّ في القداسة، فقد كُتب: «وجند السماء يسجدون لك»، لأنهم في حال إبطال الذات (ביטול, bittul)، إذ يدركون قوة الحياة التي تُمدّ إليهم من قداسة ה', تبارك وتعالى. أما القشور (קליפות, kelipos)، فعلى النقيض، فإنها ترفع نفسها «كالنسر» وما إلى ذلك،

في القداسة، تسجد المخلوقات («جند السماء») أمام ה' لأنها تدرك قوة الحياة الإلهية التي تحفظها، فتكون في حال إبطال الذات. أما القشور، فعلى الرغم من أنها أيضًا تستمد حياتها من القداسة، فإنها تفعل العكس: ترفع نفسها «كالنسر» في كبرياء.

בחוצפה והיינו לפי שהחיות הנמשך אליהם הוא אצלם בסוד גלות²¹ ולפיכך הגם שנמשך אליהם מחיות דקדושה אינם בטלים ואדרבה מגביהים א"ע [את עצמו] כנשר כו'²² והחיות שנמשך להם הוא נבלע בתוכם.²³

בوقחה. وهذا لأن قوة الحياة (חיות) التي تُمدّ إليهم تكون في داخلهم في حال منفى؛ ولذلك، فمع أنهم يتلقون قوة حياة من القداسة، فإنهم لا يكونون في حال إبطال الذات. بل على العكس، يرفعون أنفسهم «كالنسر» وما إلى ذلك، وتبتلع قوة الحياة التي تُمدّ إليهم في داخلهم.

والسبب أن قوة الحياة المقدسة في داخلهم تكون «في منفى»: فهي أسيرة ومخفية، فلا يشعرون بها بوصفها إلهية. وبدلاً من أن تجعلهم متواضعين، تبتلعها نواتهم فتغذي شعورهم بذواتهم.

אך כיצד הם חיים וקיימים מקדושה מאחר שהחיות נבלע בתוכם הנה זהו ענין לבונה²⁴ שבי"א סממני הקטורת שהוא אור המקיף עליהם מלמעלה²⁵ ואינו נבלע בתוכם.

لكن كيف يحيون ويبقون إذن بفضل القداسة، ما دامت قوة الحياة تُبتلع في داخلهم؟ هذا هو معنى اللبان (לבונה, levonah) بين توابل البخور الإحدى عشرة: فهو النور المحيط (أور מקיף, Or Makif) الذي فوقهم، ولا يُبتلع في داخلهم.

يثير هذا سؤالاً: إذا كانت قوة الحياة المقدسة تُبتلع في داخلهم، فما الذي يُقيهم موجودين؟ الجواب هو التابل الحادي عشر، اللبان: نور محيط يشع عليهم من فوق، ولا يمتص في داخلهم.

4 ולפי שהוא אור המקיף מלמעלה מן הדעת שלהם ואינם מרגישים בו והחיות שנמשך להם בפנימית נבלע כנ"ל לפיכך הם מתגאים ומגביהים א"ע [את עצמו] בחוצפה כנ"ל.

ولأنه نورٌ محيط يعلو وعيهم، وهم لا يشعرون به، فيما تُبتلع قوة الحياة (chayus, חיות) التي تُستمد لهم في باطنهم، كما سبق بيانه؛ لذلك يستكبرون ويرفعون أنفسهم بوقاحة، كما سبق بيانه.

لأن نور اللبان يبقى فوق وعي القشور (קליפות, kelipos)، فإنها لا تشعر به قط؛ كما تُبتلع قوة الحياة الباطنية. لذلك لا شيء في تجربتهم يجعلهم يتواضعون، فيصيرون متكبرين وقحين.

ובחי' לבונה הוא המחבר י"ס [י ספירות] דקדושה להאיר לע"ס [לעשר ספירות] דמסאבותא והוא רישא דעשו דהיינו בחי' המקיף מלמעלה הוא נכלל בעטפוי דיצחק ממש בקדושה

ومستوى اللبان (בחינה, bechinah) هو الذي يصل الصفات المنبثقة العشر (ספירות, Sefiros) في القداسة، لكي تشع في ספירות הנجاسة العشر. وهو «رأس عيسو (עשו)»: أي إن مستوى [النور] المحيط من فوق يندرج في «حُضْن إسحاق (יצחק)»، حقاً في داخل القداسة.

اللبان هو الصلة التي تتيح للصفات المنبثقة المقدسة أن تشع في النجاسة. وهذا النور المحيط هو «رأس عيسو»: أعلى نقطة في عيسو، التي تبقى داخل القداسة، في حُضْن إسحاق.

ולכן מצד בחינת המקיף עשו שואל איך מעשרין את התבן ומצד הפנימיות אין ש"ש [שם שמים] שגור בפיו:

ולذلك، فمن جهة مستوى النور المحيط، يسأل عيسو كيف يُخرج العُشْر من التبن؛ ومن جهة البعد الباطني (פנימיות, pnimiyus)، لا يجري اسم السماء على لسانه.

وهذا يحلّ السؤال الذي افْتُح به المقطع. فمن جهة أصله المحيط، كان لعيسو بالفعل ميل إلى mitzvos، مثل سؤاله عن إخراج العُشْر؛ لكن باطنه، حيث ابتلعت قوة الحياة المقدسة، جعله لا يذكر اسم ה' على لسانه.

القسم 3 • 51-6

الشرارات في عيسو وقصد إسحاق

5 והנה נודע כי החיות בעשר כתרין דמסאבותא הוא מפני כי חיל בלע ויקאנו²⁶ ועת אשר שלט האדם²⁷ באדם לרע לו

والآن، من المعروف أن قوة الحياة (חיות, chayus) في التيجان العشرة للنجاسة إنما هي لأن «ابتلع ثروة، فسيتقيأها»، و«[يوجد] وقت يتسلط فيه الإنسان على الإنسان لضرره».

تحيا القشرة (קליפה, kelipah) بفضل الشرارات المقدسة التي «ابتلعناها»، والتي ستضطر القشور في نهاية المطاف إلى التخلي عنها («ابتلع ثروة فسيتقيأها»). وكذلك فإن تسلط الشر على الإنسان يكون «لضرره»: إذ تنتهي قوته بأن يسلم الخير الذي يحتفظ به.

وهוא מפני הנצוצות שנפלו בהם בתחלת בריאת העולם בשבה"כ [בשבירת הכלים] וימלך וימת כו' וגם²⁸ מחמת חטא עה"ד [עץ הדעת]

وذلك بسبب الشرارات التي سقطت فيها عند بداية خلق العالم، في تحطم الأوعية («فملك ومات»، وما إلى ذلك)، وكذلك بسبب خطيئة شجرة المعرفة،

سقطت الشرارات في קליפות بطريقتين: من خلال «تحطم الأوعية» في بداية الخلق، الذي تلمح إليه التوراة بذكر ملوك أدوم الذين «ملكوا» و«ماتوا»، ومن خلال خطيئة آدم مع شجرة المعرفة.

כמ"ש בס' הגלגולים²⁹ ולפיכך נמשך להם החיות במ³⁰ שהוא בסוד גלות כמארז"ל [כמאמר רבותינו זכרונם לברכה] לא גלו ישראל³¹ אלא כדי להוסיף עליהם גרי' וכן בעשו היו ניצוצות כמו ר"מ [רבי מאיר]

كما ورد في Sefer HaGilgulim (ספר הגלגולים). لذلك تُجذب إليهم قوة الحياة، وتكون فيهم على هيئة منفى، كما قال حكماؤنا، ז"ל: «لم يُنفَ بنو إسرائيل إلا لكي يُضاف إليهم متهودون». وكذلك كانت في عيسو (עשו) شرارات، مثل الحاخام منير (רבי מאיר)

בما أن الشرارات محتجزة، تكون قوة الحياة في קליפות «في المنفى». ويقول الحكماء إن بني إسرائيل نُفوا لجمع المتهودين، أي لرفع الشرارات المتناثرة بين الأمم. وكانت في عيسو أيضًا شرارات مقدسة، ومنها أرواح عظيمة يحددها التراث على أنها انحدرت منه أو جاءت من جانبه، بدءًا بالحاخام منير.

ואונקלוס ושמע' [ושמעין] ואבטליון ועובדיה ומהם הי' [היה] ציד בפיו והי' [והיה] רוצה יצחק להוציא ממנו בעצמו שלא ע"י יעקב

وأونكلوس (אונקלוס) ושמע' (שמעיה) وأبطلليون (أبטليون) وعوبديا (عوبديا)؛ ومنهم جاء «الصيد في فمه». وأراد إسحاق (יצחק) أن يستخرجهم من [عيسو] نفسه، لا بواسطة يعقوب (יעקב).

ومن هذه الأرواح أيضًا أونكلوس الذي تهوّد، والحكيما شمعيا وأبطلليون، والنبي عوبديا. وكانت هذه الشرارات مصدر «الصيد في فم» عيسو، أي حديثه عن الوصايا (מצוות, mitzvos)، وأراد إسحاق أن يحزّرها من عيسو مباشرة، من دون تدخل يعقوب.

כי הרי גם עכשיו חיל בלע ויקיאנו רק שהוא ע"י יעקב שהוא בחי' ז"א שכל האורות שלמעלה נכללים בו והוא מתלבש ביצ' [ביצירה] ביומין דחול בחי' עבדו זקן ביתו³² להעלות משם ולברר כנ"ל.³³

فحتى الآن أيضًا «ابتلع ثروةً فسيتقيأها»، وإنما يكون ذلك بواسطة يعقوب، وهو مستوى الوجه المصغر (ז"א / זעיר אנפין, Z'eir Anpin) (الصفات الوجدانية)، الذي تندرج فيه جميع الأنوار التي فوقه. وهو يتلبّس بعالم التكوين (יצירה, Yetzirah) في أيام الأسبوع، في مستوى «خادمه، كبير أهل بيته»، ليرفع من هناك وينقي، كما ذكر أعلاه.

في المعتاد، تُستعاد الشرارات بواسطة يعقوب، الذي يمثل ז"א / זעיר אנפין، وهو التشكل الذي يضم جميع الأنوار الأعلى. وفي أيام الأسبوع ينزل إلى عالم יצירה، وهو مستوى إيلعازر، «خادمه، كبير أهل بيته»، ليرفع الشرارات هناك وينقيها.

אך יצחק רצה שיהי' [שיהיה] זה שלא ע"י ז"א רק שיהי' [שיהיה] התגלות האורות העליונים בעשו עצמו והוא ענין תוס' [תוספת] ורבי האור

لكن إسحاق أراد أن يتم ذلك لا بواسطة ז"א / זעير אנפין، بل بأن تنكشف الأنوار العلوية في عيسو نفسه؛ وهذا هو معنى إضافة النور وزيادته.

أراد إسحاق مسارًا مختلفًا: أن تنكشف الأنوار العلوية في عيسو نفسه، لا بواسطة ז"א / זעير אנפין. وهذا يتطلب مقدارًا إضافيًا وأعظم من النور.

כי הרי לברר הטוב מן הרע צריך להאיר שם אור רב כדי שיע"ז [שעל ידי זה] יקלוט וילקט כל הניצוצות הנשפעים שמה.

إذ لا بد لتنقية الخير من الشر من أن يشرق هناك نور عظيم، لكي يستوعب بذلك ويجمع كل الشرارات التي تدفقت إلى هناك.

إن الحاجة إلى هذا النور الإضافي ناشئة من أن تمييز الخير من الشر يتطلب نورًا قويًا، قويًا بما يكفي لاستخراج كل شرارة سقطت هناك وجمعها.

6 וזהו ויתן לך האלקים מטל השמים³⁴ הוא טלא דעתיקא דנטיף לז"א בחי' שמים. ומשמני הארץ שמן הוא חכמה³⁵ ואבא יסד ברתא^{36, 37, 38, 39} הנקרא ארץ ורצה להמשיך בחי' הטל והשמן דלעילא שע"ז יהי' [יהיה] העלאת הניצוצים

وهذا هو [معنى] «وليعطيك ه' من ندى السماوات»: فهذا «ندى Atika (עתיקא) الذي يقطر إلى الوجه المصغر (ז"א / זעיר אנפין, Z'eir Anpin)»، مستوى «السماوات». «ومن دسم الأرض»: فالزيت هو الحكمة (חכמה, Chochmah)، و«الأب (אבא, Abba) أسس الابنة» التي تُدعى «الأرض». وأراد أن يُنزل مستوى الندى والزيت العلويين، لكي يحصل بذلك رفع الشرارات،

تقرأ بركة إسحاق (יצחק) بوصفها خريطة للأنوار العلوية. «ندى السماوات» هو تعبير الزوهار (Zohar, זהר) عن «ندى עתיקא»، أي «القديم»، وهو أعمق مستوى من التاج (כתר, Keser)، ويقطر هذا الندى إلى الوجه المصغر (ז"א / זעיר אנפין)، المسمى «السماوات». و«دسم الأرض» هو الزيت، رمز الحكمة، التي تؤسس الملكوت (מלכות, Malchus)، «الابنة» التي تُدعى «الأرض». أراد إسحاق أن يُنزل هذه الأنوار العلوية لكي ترتفع الشرارات.

כמו שאנו רואים עד"מ כשהשמש⁴⁰ זורח על הארץ כחום היום שואב לחלוחית הארץ ואז יעלה מן הארץ⁴¹

كما نرى، على سبيل التمثيل، حين تشرق الشمس على الأرض في حرّ النهار، فإنها تسحب رطوبة الأرض إلى أعلى، «ويصعد ضباب من الأرض»؛

المثال الأول: تسحب حرارة الشمس رطوبة الأرض إلى أعلى على هيئة بخار. فالنور القوي الآتي من الأعلى يرفع ما هو في الأسفل نحوه.

וכן בנר לפני האבוקה הגדולה שואבת אור הנרות כך ע"י הארה עליונה הבאה בתוס' [בתוספת] ורבי מלמעלה שואב ולוקט כל הניצוצין שנפלו למטה.

وكذلك حين تكون شمعة أمام مشعل عظيم، فإن [المشعل] يجذب نور الشموع. وهكذا أيضًا، بواسطة إشراق علوي يأتي بإضافة وزيادة من الأعلى، تُجذب إلى أعلى وتُجمع جميع الشرارات التي سقطت إلى الأسفل.

المثال الثاني: تنجذب شعلة صغيرة موضوعة قرب مشعل عظيم إليه. وهكذا يجذب نور عظيم، يأتي بإضافة من الأعلى، الشرارات الساقطة إلى أعلى ويجمعها.

אך הארה זו צריך להיות בתוס' [בתוספת] ורבו דייקא בחי' ברכה שהיא למעלה מסדר ההשתלשלות שלפי סדר ההשתלשלות לא הי' [היה] עשו כדאי לו.

לכן לא بد أن يأتي هذا الإشراق بإضافة وزيادة على وجه التحديد: مستوى «البركة»، الذي هو فوق ترتيب سلسلة العوالم الهابطة (השתלשלות, hishtalshelus)؛ إذ وفقًا لهذا الترتيب، لم يكن عيسو (עשו) أهلاً لها.

لا يمكن لنور كهذا أن يأتي وفق النظام المعتاد للعوالم، إذ لم يكن عيسو ليستحقه وفق ذلك النظام. فلا بد أن يكون «بركة»، هبة تأتي من فوق سلسلة العوالم الهابطة.

القسم 4 • 71

خطأ إسحاق وبركة عيسو الفعلية

7 וזהו ואברככה לפני⁴² ה'. לפני הוי' דוקא והרצון שהי' [שהיה] ליצחק להמשיך לעשו עצמו שלא ע"י יעקב הוא מפני שראה אותו מלמעלה למטה

وهذا هو [معنى] «وأباركك أمام هـ»؛ أي أمام اسم هـ (הוי' / שם הוי', Havayah) تحديداً. وكانت رغبة إسحاق (יצחק) في إنزال [البركة] على عيسو (עשו) نفسه، لا بواسطة يعقوب (יעקב)، لأنه رآه من الأعلى إلى الأسفل،

قال إسحاق لعيسو إنه سيباركه «أمام Havayah»، الاسم الذي يعلو نظام العوالم. وأراد أن يعطي عيسو ذلك مباشرةً لأنه رآه من الأعلى، أي من جهة جذره الأعلى.

ע"י בחי' לבונה⁴³ שהוא בחי' המקיף ע"כ רצה להמשיך בו בחי' גלוי המקיף בתוס' [בתוספת] ורבו אור. من خلال مستوى اللبان، وهو مستوى أو جانب (בחינה, bechinah) [النور] المحيط؛ لذلك أراد أن يُنزل فيه انكشاف النور المحيط، مع زيادة النور وتكثيره.

رأى إسحاق عيسو من خلال لبانه، أي جذره المحيط في القداسة؛ لذلك أراد أن يكشف ذلك النور المحيط في عيسو بزيادة كبيرة في النور.

אך מ"מ טעה בזה שאין עשו כדאי בבחי' זו כ"א ע"י יעקב שלפי שאם הי' [היה] החיות נמשך אל עשו יבלע ח"ו [חס ושלום] כמקדם או שלא יהיה מבחי' עשו כלום

ومع ذلك، فقد أخطأ في هذا، لأن عيسو لا يستحق هذا المستوى إلا بواسطة يعقوب. فلو جذبت قوة الحياة (חיות, chayus) إلى عيسو، لابتلعها، حاشا، كما حدث من قبل؛ أو لما بقي من مستوى عيسو شيء على الإطلاق؛

لكن إسحاق أخطأ: لم يكن عيسو قادرًا على تلقي هذا إلا بواسطة يعقوب. فلو أُعطي النور له مباشرةً، لابتلعه عيسو كما من قبل، فيغذي غوره، أو لأغرقه النور حتى لا يبقى منه شيء.

אבל שיהא לאהפכא חשוכא לנהורא ומרירו למיתקא א"א כ"א ע"י יעקב ז"א דקדושה שע"י יתברר מעשו ויוכלל בקדושה

أما أن يتحقق «تحويل الظلمة إلى نور والمرارة إلى حلاوة»، فلا يمكن إلا بواسطة يعقوب، الوجه المصغر (ז"א / זעיר אנפין, Z'eir Anpin) في القداسة، الذي به يُصقّى [ما في] عيسو ويُضمّ إلى القداسة.

الغاية الحقيقية هي تحويل الظلمة إلى نور والمرارة إلى حلاوة، بحيث يُصقّى ما في عيسو ويصير جزءًا من القداسة. ولا يتحقق ذلك إلا بواسطة يعقوب، الوجه المصغر المقدس.

ולכן הסכים יצחק ג"כ לברכת יעקב אח"כ ולעשו אמר הנה משמני הארץ⁴⁴ כו' משמני מקצת שמני^{45, 46} (וליעקב א' ומשמני בתוס' [בתוספת] וא"ו)

لذلك وافق إسحاق أيضًا بعد ذلك على بركة يعقوب. وقال لعيسو: «ها إن من دسم الأرض...» إلخ؛ **משמני (משמני, mishmanei)**, [أي: جزء من دسم الأرض]؛ أما ليعقوب فقال: «ومن دسم الأرض»، **ומשמני (ומשמני, u-mishmanei)**, بزيادة حرف الواو،

وهكذا وافق إسحاق لاحقًا على بركة يعقوب. ويظهر اختلاف الصياغة اختلاف البركتين: نال عيسو **משמני**، أي جزءًا من الدسم، بينما نال يعقوب **ומשמני**، مع واو زائدة، أي المزيد منه.

דהיינו מתמצית הנשאר משמן שנמשך אל הארץ שם יהיה מושבך בחי' פנימי' [פנימיות / פנימית] ומטל השמים של יעקב יומשך לך ג"כ

أي من بقية الزيت التي تبقى بعد إنزاله إلى الأرض: «هناك يكون مسكنك»، أي البعد الباطني (**פנימיות, pnimiyus**). ومن «ندى السماء» الخاص بיעقوب سيُنزل إليك أيضًا [شيء]،

ليس نصيب عيسو من «الزيت» إلا ما يتبقى بعد إنزاله إلى الأرض، وهذا هو «مسكنه»، أي بعده الباطني. وسينال أيضًا شيئًا من «ندى السماء» الخاص بיעقوب.

אבל אינו אלא מעל דהיינו בחי' מקיף בלבד (משא"כ⁴⁷ ביעקב ויתן לך) ובתנאי ואת אחיך תעבוד⁴⁸ שתהי' [שתהיה] בטל אל בחי' יעקב שע"י יהי' [יהיה] עליי' [עלייה] דוקא כנ"ל:^{49, 50, 51}

لكن ذلك لا يكون إلا «من فوق»، أي مستوى [النور] المحيط وحده (على خلاف يعقوب: «وليهبك [ה']»؛ وبشرط «وأنت تخدم أخاك»، أي أن تكون في حالة إبطال الذات (**ביטול, bittul**) أمام مستوى يعقوب؛ فمن خلال هذا وحده يكون الارتقاء، كما سبق بيانه.

أما عيسو فلا يصل إليه هذا إلا «من فوق»، على هيئة نور محيط، في حين أن يعقوب يُعطى بالفعل. ويكون ذلك بشرط أن «يخدم عيسو أخاه»: فلا يرتقي إلا بخضوعه ليعقوب.

الرائحة بوصفها صعودًا من الأسفل

8 ועתה יבואר⁵² הכתוב ראה ריח בני כו'. כי הנה יצחק רצה להמשיך בחי' מקיף ולבונה כנ"ל וכל

המשכה הוא ע"י העלאת מ"ן [מ"ן נוקבין] כנודע.⁵³

والآن سيُشرح قوله: «انظر إلى رائحة ابني»، إلخ. أراد إسحاق (יצחק) أن يُنزل مستوى [النور] المحيط واللبن، كما سبق بيانه؛ وكل إنزال يكون بواسطة رفع المياه الأنثوية (מ"ן נוקבין, mayin nukvin)، كما هو معلوم.

تعود المقالة الآن إلى الآية نفسها. أراد إسحاق إنزال النور المحيط، أي «اللبن»؛ وفي القبالة، كل فيض من الأعلى («المياه الذكورية») تستدعيه استثارة مقابلة صاعدة من الأسفل، أي «المياه الأنثوية» (מ"ן נוקבין).

והנה להמשכת מ"ד [מ"ן דוכרין] של פנימי' [פנימיות / פנימית] די בהעלאת מ"ן [מ"ן נוקבין] בבחי' פנימי' [פנימיות

/ פנימית] אבל להמשכ' מ"ד [מ"ן דוכרין] של מקיף צ"ל העלאת מ"ן [מ"ן נוקבין] ג"כ בבחי' מקיף.⁵⁴

أما لإنزال المياه الذكورية (מ"ן דוכרין, mayin duchrin) من [المستوى] الباطني، فيكفي رفع المياه الأنثوية (מ"ן נוקבין) على المستوى الباطني؛ لكن لإنزال المياه الذكورية من [المستوى] المحيط، فلا بد أيضًا من رفع المياه الأنثوية على المستوى المحيط.

لا بد أن يطابق الارتفاع من الأسفل ما يستدعيه. فالنور الباطني لا يحتاج إلا إلى استثارة باطنية، أما إنزال النور المحيط فيقتضي أن تكون الاستثارة من الأسفل نفسها من النوع المحيط.

9 והנה ריח הוא העלאת מ"ן [מ"ן נוקבין] שהוא בחי' אור חוזר.⁵⁵ והוא מהגבורות כמו שרואים שתפוח

מתוק אין בו ריח.

والآن، فالرائحة هي رفع المياه الأنثوية (מ"ן, mayin nukvin)، وهو مستوى النور العائد (אור חוזר, or chozer). وهي تأتي من قوى الشدة (גבורות, Gevuros)، كما نرى أن التفاحة الحلوة لا رائحة لها؛

الرائحة هي الصعود من الأسفل، أي «النور العائد» الذي يرجع صاعدًا نحو مصدره. وهي تأتي من قوى الشدة، أي جانب القوة والصرامة؛ فالتفاحة الحلوة لا رائحة لها.

רק החמוץ וכל הדברים החריפים יש בהם ריח חזק. והוא לפי שהעלאת מ"ן [מ"ן נוקבין] הוא בירורים מניצוצות שנפלו בשבה"כ [בשבירת הכלים].

אما الأشياء الحامضة وحدها، وكل الأشياء الحادة، فلها رائحة قوية. وذلك لأن رفع المياه الأنثوية يتكوّن من عمليات التصفية (בירורים, beirurim) للشرارات التي سقطت عند انكسار الأوعية.

وحدها الأشياء الحامضة والحادة تفوح منها رائحة قوية. والسبب أن الصعود من الأسفل يتكوّن من تصفية الشرارات الساقطة، التي جاءت من انكسار الأوعية، وهو أمر من أحكام الشدة؛ ولذلك ترتبط الرائحة بما هو حاد وشديد.

ולכן בכל המצות לא נאמר ריח ניחוח⁵⁶ כמו בקרבנות שהוא ע"י שמעלין נפש הבהמה ומתהפך ועולה ונכלל באש שלמעלה.

ولذلك، لا ترد عبارة «رائحة طيبة» (ריח ניחוח, rei'ach nicho'ach) في شأن سائر الوصايا (מצות, mitzvos)، كما ترد في شأن القربان، التي [تعمل] برفع نفس الحيوان، فتتحول وتصد وتندمج في النار العليا.

ولهذا تذكر التوراة «رائحة طيبة» في شأن القربان، لا في شأن سائر الوصايا. فالقربان يرفع النفس الحيوانية، فتتحول وتُمتَصّ في النار الآتية من الأعلى: إنه تصفية من الأسفل، ومن ثمّ تكون «رائحة».

10 והנה הריח משיב את הנפש דהיינו מה שהיה בתחלה בבחי' הסתלקות המוחין חוזר ומאיר כאדם שהוא נרדם וע"י הריח הוא חוזר ומקיץ.

والآن، فإن العطر يردّ الروح؛ أي إن ما كان في البداية في حالة انسحاب القوى العقلية (מוחיין, mochin) يعود فيضيء، مثل إنسان غرق في نوم عميق، ثم يستيقظ من جديد بفعل العطر.

إن العطر «يردّ الروح»: فالإنسان الذي استغرق في نوم عميق أو أغْمِيَ عليه، وانسحب ذهنه، يبعثه العطر من جديد.

דהיינו ע"י השינה היה השכל בהעלם. ואח"כ כשניער משנתו הנה השכל מאיר בו בגילוי והכל נעשה ע"י הריח שהוא אור החוזר ממטה למעלה.

أي إن العقل كان مستترًا بسبب النوم. ثم حين يستيقظ من نومه، يضيء العقل فيه بجلاء. وكل ذلك يتم بواسطة العطر، وهو نور مرتدّ من الأسفل إلى الأعلى.

في النوم يكون الذهن مستترًا؛ وعند الاستيقاظ يضيء من جديد بجلاء. والعطر، وهو نور يصعد من الأسفل، هو ما يحقق ذلك.

וזוהו ענין נח"ר [נחת רוח] לפני שאמרתי ונעשה רצוני.⁵⁷ והנה עשו לא היה בו בחי' גילוי פנימי' [פנימיות / פנימית] כי הפנימי' [הפנימיות / הפנימית] שלו נבלע כנ"ל רק שהוא בחי' המקיף ולבונה.

وهذا هو معنى «رضى (נחת רוח, nachas ruach) أمامي، إذ قلتُ فتَمَّتْ إرادتي». والآن، لم يكن لدى عيسو (עשו) مستوى باطني مكشوف، لأن باطنه قد ابتلع فيه، كما سبق شرحه؛ وإنما كان مستوى الإحاطة [أي النور المحيط] واللبان.

يفسّر الحكماء «الرائحة المستطابة» (ריח ניהוח, rei'ach nicho'ach) في القربان على أنها «رضى» ה' بأن إرادته قد نُقِّذت، إذ فهموا «ניהוח» بمعنى «נחת». وهذا تجاوب من الأسفل «يوقظ» اللذة في الأعلى. أما عيسو، فلم يكن لديه قداسة باطنية مكشوفة، لأنها ابتلعت فيه؛ ولم يكن لديه سوى جذر الإحاطة، أي اللبان.

וזוהו וירח את ריח בגדיו⁵⁸ הוא בחי' המקיפים שיהיה מזה ריח הוא העלאת מ"ן [מ"ן נוקבין] להמשיך המקיף מטל השמים:⁵⁹

وهذا هو معنى «وشمّ رائحة ثيابه»: فالثياب هي مستوى الأنوار المحيطة، ومنها تنبعث رائحة؛ أي رفع المياه الأنتوية (מ"ן נוקבין, mayin nukvin)، لإنزال النور [المحيط] من «ندى السماء».

وهكذا شمّ إسحاق (יצחק) «ثياب» عيسو: فالثياب تحيط بالجسد، وهي ترمز إلى الأنوار المحيطة. ومنها تنبعث رائحة، أي استئثار صاعدة من الأسفل، تستطيع أن تُنزل النور المحيط من «ندى السماء».

11 כריח שדה אשר ברכו⁶⁰ ה'. הנה השדה הוא בחי' מל' דאצי' שיש בה ג"כ בחי' העלאת מ"ן [מ"ן נוקבין] ויש בזה ב' בחי' הא' היא העלאת מ"ן [מ"ן נוקבין] בטבעה ומאליה וממילא כמ"ש למען יזמרך⁶² כבוד ולא ידם.

«كرايحة حقل باركه ה'»: الحقل هو مستوى الملكوت (מלכות, Malchus) في عالم الانبثاق (אצילות, Atzilus)، وفيه أيضا رفع מ"ן (mayin nukvin؛ المياه الأنتوية). وفي هذا نوعان. الأول رفع מ"ן بطبيعته، ومن تلقاء نفسه وبصورة تلقائية، كما ورد: «لكي يسبح لك [مجدي] ولا يصمت».

يرمز «الحقل» إلى الملكوت في عالم الانبثاق، وهو المستوى المتلقي الذي يرتفع أيضا إلى ה'. ولهذا الارتفاع طريقتان. إحدهما طبيعية ودائمة، كما في الآية: «لكي يسبح لك [مجدي] ولا يصمت».

קארי תדיר⁶³ לנהורא עלאה ולא שכיך כו' והוא העלאת מ"ן [מייך נוקבין] **לפנימי** [לפנימיות / לפנימית] **דהיינו לעורר המשכת הקו. ויש העלאת⁶⁴ מ"ן** [מייך נוקבין] **שצריך סיוע מלמעלה שאין כח בה להעלות מ"ן** [מייך נוקבין] **מעצמה.**

«إنه ينادي النور العلوي باستمرار ولا يسكن»، إلخ. وهذا رفع م"ן إلى البعد الباطني، أي لإثارة إنزال خط النور (קו, kav). وهناك رفع מ"ן يحتاج إلى معونة من الأعلى، إذ لا قدرة له على رفع מ"ן من تلقاء نفسه.

يصف كتاب تיקוני זהר (תיקוני זהר) الملكوت بأنه ينادي النور الأعلى دائما ولا يستريح؛ وهذا الارتفاع يُنزل خط النور، أي الخط المرتب من النور الذي يدخل العوالم. أما النوع الثاني من الارتفاع فيحتاج إلى معونة من الأعلى، لأن الملكوت لا يستطيع إحداثه من تلقاء نفسه.

وهוא בחי' מקיף שהוא בחי' גילוי אור א"ס ב"ה בעצמו (שהקו⁶⁵ מאיר לתוך מקום החלל עצמו) وهذا هو مستوى النور المحيط، وهو مستوى انكشاف النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof)، تبارك هو، بذاته (إذ يضيء خط النور في مكان الفراغ نفسه).

يتجه هذا الارتفاع الثاني إلى النور المحيط: انكشاف النور اللانهائي ذاته؛ وتضيف العبارة بين القوسين أن المقصود هو النور حين يضيء خط النور في صميم مكان الفراغ.

והנה העלאת מ"ן [מייך נוקבין] **של בחי' פנימי** [פנימיות / פנימית] **הוא בחי' בארה של מרים⁶⁶ שהוא מעיין הנובע מאליו משא"כ העלאת מ"ן** [מייך נוקבין] **של המקיף כתיב באר חפרוה שרים⁶⁷.**

أما رفع מ"ן للمستوى الباطني فهو مستوى بئر مريم (מרים)، وهو نبع يتفجر من تلقاء نفسه؛ أما رفع מ"ן للنور المحيط، فقد ورد فيه: «بئر حفرها الأمراء».

يشبه الارتفاع الباطني بئر مريم التي كانت تتفجر من تلقاء نفسها. أما الارتفاع المحيط فيشبه بئرا اقتضى حفرها على يد «الأمراء»: فهو يحتاج إلى جهد ومعونة من الأعلى.

ויכרו שם עבדי יצחק⁶⁸ באר. עבדי יצחק הן המשכות מבחי' יצחק שהוא עיקר האבות⁶⁹ מבחי' בוצינא דקרדוניא⁷⁰ מקור הגבורות כמ"ש כי אתה אבינו.^{71, 72}

«وحفر عبيد إسحاق (יצחק) هناك بئرا». وعبيد إسحاق هم الامتدادات الصادرة عن مستوى إسحاق، وهو رأس الآباء، ومن مستوى بوتسينا ديكاردينوسا (בוצינא דקרדוניא, botzina dekardinusa؛ مصباح الظلمة)، مصدر قوى الشدة (גבורות, Gevuros)، كما ورد: «لأنك أنت أبونا».

عبيد إسحاق الذين «حفروا بئرا» هم القوى المتدفقة من إسحاق، عماد الآباء، والمتجذرة في «مصباح الظلمة» (בוצינא דקרדוניא, botzina dekardinusa)، مصدر قوى الشدة وكل مقدار. ويطبق الحكماء عبارة «لأنك أنت أبونا» على إسحاق.

ולכן כתיב ויריבו רעי גר⁷³ לאמר לנו המים שבחי המקיף נמשך גם אליהם מלמעלה שאינו נבלע כמו בחי פנימי [פנימיות / פנימית] שלהם כנ"ל. וזהו אשר ברכו הוי"ה שהוא ע"י סיוע מלמעלה כנ"ל:

ולذلك ورد: «وتخاصم رعاة جرار قائلين: الماء لنا»، لأن مستوى النور المحيط يمتد إليهم أيضا من الأعلى، إذ لا يُبتلع كما يُبتلع مستواهم الباطني، كما سبق. وهذا معنى «الذي باركه הוי"ה»: فهو يتحقق بمعونة من الأعلى، كما سبق.

تخاصم رعاة جرار على الماء لأن النور المحيط يصل حتى إلى غير المقدس من الأعلى، من دون أن يُبتلع كما تُبتلع حياتهم الباطنية. ومعنى «الذي باركه ה'» أن هذا النوع الثاني من الارتفاع يتحقق بمعونة من الأعلى.

القسم 6 • 121-14

رائحة يعقوب: أصحاب التوبة

12 והנה כ"ז [כל זה] הוא הבנת הפסוק לפי דעתו של יצחק שהבין שעשו היה לפניו. אך באמת היה זה יעקב. ואיך יבואר בחי' זו על יעקב:

والآن، فإن كل ما تقدّم هو فهم الآية بحسب رأي إسحاق (יצחק)، إذ ظنّ أن عيسو (עשו) كان أمامه. غير أنّ يعقوب (יעקב) هو الذي كان في الحقيقة. فكيف يُفسّر هذا المستوى، إذن، في شأن يعقوب؟

كلّ ما سبق قرأ الآية من وجهة نظر إسحاق، لأنه ظنّ أنه يبارك عيسو. لكن يعقوب هو الذي تلقى البركة في الحقيقة؛ ولذلك تسأل المقالة الآن كيف تنطبق «الرائحة العطرة» والبركة المحيطة على يعقوب.

13 הנה איתא במדרש וירח את ריח בגדיו. בוגדיו^{74, 75} בחי' בעלי תשובה שהוא בחי' מקיף דמשכין ליה בחילא יתיר.

جاء في المدرّاش: «وشمّ رائحة ثيابه (בגדיו, begadav):» [اقرأ] «متمّديه (بוגدיו, bogdav):» [وهذه هي] مرتبة أصحاب التوبة (בעלי תשובה, baalei teshuvah)، وهي مستوى أو جانب (בחינה, bechinah) [النور] المحيط، إذ يجذبونه بقوة أكبر.

يقرأ المدرّاش «ثيابه» (בגדיו) بمعنى «متمّديه» (בוגדיו): حتى الخطاة من ذرية يعقوب يفوح منهم عبير. وهؤلاء هم أصحاب التوبة، أي الذين يرجعون إلى ה', وينتمون إلى المستوى المحيط لأنهم يجذبون النور الإلهي إلى الأسفل بقوة أكبر.

שבזוהר אמר⁷⁶ ע"פ ואברהם זקן⁷⁷ בא בימים⁷⁸ כו'. זכאין אינון מארי דתיובתא דמשכין כו'. פי' למעלה מכדי שתוכל הנפש שאת שאין לו בחי' כלי להכיל.

ففي الزوهار (זהר) جاء في تفسير «وكان إبراهيم (אברהם) شيخًا، وقد تقدّم في الأيام» إلى آخره: «طوبى لأصحاب التوبة الذين يجذبون» إلى آخره. والمعنى [أنهم يجذبون] ما يتجاوز قدرة النفس على الاحتمال؛ إذ لا يوجد له وعاء من أي مستوى يحتويه.

יחני הזוהר עלی أصحاب التوبة الذين يجذبون النور إلى الأسفل بقوة أكبر. أي إنهم يبلغون ما يتجاوز قدرة النفس على الاحتمال: نورًا لا وعاء له يحتويه؛ وهذا هو معنى «الإحاطة».

14 וכמעשה דר"א [דרכי אלעזר] בן דורדיא.⁷⁹ משא"כ באברהם כתיב בא בימים.⁸⁰ בחי' כלי ולבוש כו'. והעלאת מ"ן [מ"ן נוקבין] כזה שהוא בחי' מקיף⁸¹ הוא מפני שמתבונן בגדולת א"ס ב"ה בעצמו ובכבודו.

وكما في قصة الحاخام العازار بن دورديا (ר"א בן דורדיא). أما عن إبراهيم (אברהם)، فقد كُتب أنه «تقدّم في الأيام»: أي مرتبة الإناء واللباس، إلخ. وهذا الرفع لمياه الأنثى (מ"ן נוקבין, mayin nukvin [أي المياه التي تُستثار من الأسفل]), وهو من مرتبة [الضوء المحيط]، إنما يحدث لأن المرء يتأمل عظمة اللامتناهي (אין סוף, Ein Sof)، المبارك تعالى، في ذاته ومجده.

بعد حياة من الخطيئة، تاب الحاخام العازار بن دورديا توبة شديدة إلى حد أنه مات باكيًا، وأعلن أنه مهيبًا للعالم الآتي: كانت عودته تتجاوز كل «إناء». وعلى النقيض من ذلك، كان إبراهيم «متقدمًا في الأيام»، إذ شكّلت أيامه إناءً ولباسًا محدّدين بمقدار. وينشأ الرفع المحيط من التأمل في عظمة اللامتناهي نفسه.

כי אני הוי"ה לא שניתני⁸² כתיב רק הודו על ארץ ושמים.⁸³ וירם קרן לעמו⁸⁴ כו'. ונק' בחי' בע"ת [בעלי תשובה] אף מי שאין עבירות בידו.⁸⁵

فقد كُتب: «فإني أنا ה' (הוי' / שם הוי', Havayah)، لم أُنْغَيِّرْ؛ وإنما «مجده فوق الأرض والسماء، وقد رفع قرنًا لشعبه»، إلخ. ويُسمّى المرء صاحب التوبة (בעל תשובה, baal teshuvah) حتى إن لم تكن في يده خطايا،

إن ה' نفسه لا يتغير؛ وإنما ينعكس «مجده» فوق الأرض والسماء، و«رفع قرنًا لشعبه». والتأمل في ذلك يجعل المرء مستحقًا لأن يُسمّى صاحب توبة، حتى من دون أي خطايا.

רק צועק על הפירוד כו'. והוא בחי' ריח שהיא העלאת מ"ן [מ"ן נוקבין] לבחי' מקיף להמשיך בחי' מקיף דלעילא מטל השמים כו':

بل يصرخ متألمًا من الانفصال، إلخ. وهذه مرتبة الرائحة، وهي رفع مياه الأنثى إلى المرتبة المحيطة، لإنزال المرتبة المحيطة العليا، من «ندى السماوات»، إلخ.

يصرخ هذا الإنسان متألمًا من انفصاليه عن ה'. وهذه الصرخة هي «الرائحة»: رفعٌ محيط يجذب إلى الأسفل النور المحيط الآتي من العلو، «ندى السماوات».

ما أضافته البركة، ولماذا جاءت بالحيلة

15 אך להבין כ"ז [כל זה] והלא יעקב הוא בחי' קדושה ובלא"ה [ובלאו הכי] נמשכים בו כל האורות עליונים

א"א ואו"א [ואבא ואימא] כנ"ל.

لكن لفهم كل هذا: أليس يعقوب (يعقوب, Yaakov) مستوى من القداسة، وحتى من دون ذلك ثمّد إليه جميع الأنوار العلوية، أريخ أنبين، أي «الوجه الطويل» (أريخ أنبين, Arich Anpin)، والأب والأم (أبنا وأمنا, Abba v'Imma)، كما سبق إيضاحه؟

السؤال هو: يعقوب مقدّس، ويتلقى بالفعل جميع الأنوار العلوية، أريخ أنبين («الوجه الطويل»، المستوى الخارجي من التاج (Keter, Keser)) والأب والأم، فما الذي يمكن أن تضيفه البركة؟

אך הברכה היא בתוס' [בתוספת] ורבו המשכה מלמעלה מסדר ההשתלשלו' [ההשתלשלות] שאינו לפי ערך ההשתלשלו' [ההשתלשלות] כדי להיות רב דגן ותירוש⁸⁶ אלו הלכות ואגדות שנתלבשו בלבושים גשמיים זרעים בחסד כו'

لكن البركة زيادة وتكثير في الاستعداد من فوق سلسلة العوالم الهابطة (השתלשלות, hishtalshelus)، على نحو لا يتناسب مع ترتيبها، لكي تكون هناك «وفرة من الحبوب والخمر»: وهما الأحكام (הלכות, halachos) والحكايات (אגדות, aggados)، وقد تلبّست لباسا ماديا: فباب البذور (זרעים, Zera'im) يقابل الإحسان (חסד, Chesed)، إلخ.

الجواب هو أن البركة تجلب نورا زائدا من وراء سلسلة العوالم المرتبة، بما لا يتناسب مع نظامها. أما «وفرة الحبوب والخمر» فهي أحكام التורה ومروياتها، وقد تلبّست لباسا ماديا، مثل ترتيب زيراييم (البذور)، الذي يقابل الإحسان.

וכן כל התורה ספורי מעשיות כו' וכן נביאים שופטים מעשה דשמשון ופלגש בגבעה וכן כל מעשה המלכים וספורי מעשיות שבגמ' [שבגמרא] דרבב"ח [דרבה בר בר חנה]⁸⁷ ודומיהן הכל מרומז בהן סודות התורה, ועד"ז ג"כ מעשה המצות

وكذلك الأمر في التوراة كلها، في القصص، إلخ؛ وكذلك في الأنبياء: [في] سفر القضاة، قصة شمشون (שמשון, Shimshon) وقصة السرية في جبعة (גבעה, Givah)؛ وكذلك جميع أفعال الملوك، والقصص في الجمارا (גמרא, Gemara) عن ربّاه بار بار حناه (רבה בר בר חנה, Rabbah bar bar Chanah) وأمثاله: ففيها كلها إشارات إلى أسرار التوراة. وعلى هذا النحو أيضا، أعمال الوصايا (מצוות, mitzvos) العملية،

وينطبق الأمر نفسه على قصص التوراة، وروايات الأنبياء—كقصة شمشون والسرية في جبعة وأفعال الملوك—والحكايات العجيبة لربّاه بار بار حناه في الجمارا: فأسرار التوراة كامنة فيها كلها. وينطبق الأمر نفسه على الوصايا التي تُؤدّى بأشياء مادية.

שע"י סוכה ולולב וציצית ותפילין גשמיים יהיה המשכת אוא"ס [אור אין סוף] **ב"ה שלמע' [שלמעלה] מעלה מהשתלשלו' [מהשתלשלות] שלפי ערך וסדר השתלשלות בעשי' [בעשיה] החיות מצומצם מאד ובכדי שיאיר אור רב מאא"ס** [מאור אין סוף] **ב"ה בעצמו ובכבודו הוא**

فمن خلال مظلة عيد العرش (سوكه, sukkah) المادية، وغصن النخيل (لולב, lulav)، وخيوط الأهداب (ציצית, tzitzis)، والتفيلين (تفيلין, tefillin)، يُستمدّ النور اللانهائي (أور אין סוף, Or Ein Sof)، ه'، وهو فوق سلسلة العوالم الهابطة وأعلى منها. فبحسب مقياس سلسلة العوالم الهابطة وترتيبها، تكون قوة الحياة (חיות, chayus) في عالم الفعل (عשיה, Asiyah) محدودة جداً؛ ولكي يشرق نور عظيم من اللامتناهي (أين סוף, Ein Sof)، ه'، نفسه، بذاته ومجده، فلا بد أن يكون ذلك

من خلال مظلة عيد العرش وغصن النخيل وخيوط الأهداب ولوائف الصلاة المادية، يُستمدّ النور اللانهائي من فوق سلسلة العوالم. أما وفق النظام المعتاد، فقوة الحياة التي تبلغ عالم الفعل محدودة جداً.

ע"י יצחק דייקא שהוא שרש הגבורות בוצינא דקרדוניתא שהוא קו המדה⁸⁸ **שמודד להיות חכם כו' ומשם נמשך תוס' [תוספת] אור וגילוי גם בעשי' [בעשיה] הגשמי' [הגשמיים / הגשמיות / הגשמית].**⁸⁹

من خلال إسحاق (יצחק, Yitzhak) تحديداً، فهو جذر قوى الشدة (גבורות, Gevuros)، وخط القياس (بוצינא דקרדוניתא, botzina dekardinusa) الذي يقدر «أن يكون المرء حكيماً»، إلخ؛ ومن هناك يُستمدّ نور وانكشاف زائدان أيضاً إلى عالم الفعل المادي.

لكي يشرق هناك نور عظيم من اللامتناهي نفسه، لا بد أن يأتي من خلال إسحاق تحديداً، جذر قوى الشدة، أي خط القياس الذي يحدّد حصة كل شخص، كأن يكون حكيماً مثلاً. ومن مصدر القياس هذا تأتي القدرة على إدخال نور زائد حتى إلى عالم الفعل المادي.

16 **וזהו ויתן לך האלקים**⁹⁰ **גם בבחי' צמצום**⁹¹ **וקאי ויתן על בחי' הוי"ה האמור למעלה בפ' אשר ברכו**⁹² **ה' ואף גם זאת בלי דעתו של יצחק**⁹³ **רק בא אחיך במרמה**⁹⁴

وهذا هو [معنى] قوله: «ولِيُعْطِكَ اسم اَلْاَلِكم (الوكيم, Elokim)»، أي حتى في مستوى الانكماش (צמצום, tzimtzum). و«يعطيك» تشير إلى مستوى اسم ه' (הוי' / שם הוי', Havayah) المذكور أعلاه في الآية: «الذي باركه ه'». وحتى هذا [جاء] من غير علم إسحاق (יצחק)، بل «جاء أخوك بمكر»،

تبدأ البركة بقولها: «ولِيُعْطِكَ Elokim»؛ واسم Elokim هو اسم الانكماش، أي تقييد ه' لذاته، ولذلك تبلغ البركة حتى المستوى المنكمش، المادي. و«يعطي» تعني إنزال نور Havayah، المذكور في الآية السابقة («الذي باركه Havayah»)، وهو النور الآتي من وراء سلسلة العوالم. وقد تلقى يعقوب (יעקב) ذلك من غير علم إسحاق، عن طريق «المكر».

שא"א להתלבש בבחי' הדעת וכענין שאמרו לאו בזכותא תליא מילתא⁹⁵ אלא במזלא תליא מילתא כי ענין בזכותא הוא לפ"ע [לפי ערך] ההשתלשלות שכך ראוי לו

إذ لا يمكن أن يتلبس ذلك بمستوى المعرفة (דעת, Daas), كما في قولهم: «لا يتوقف الأمر على الاستحقاق، بل على الأصل الروحي العلوي (مزل, mazal) [الجذر الأعلى]». فالاستحقاق يكون وفق مقياس سلسلة العوالم الهابطة (השתלשלות, hishtalshelus): أي إن هذا هو ما يليق به،

كان لا بد أن يأتي ذلك من غير علم إسحاق، لأن نورا ساميا إلى هذا الحد لا يمكن احتواؤه في Daas، أي المعرفة الواعية. ويعلم التلمود أن أموراً معينة لا تتوقف على الاستحقاق، بل على mazal، وهو أصل أعلى: فالاستحقاق يجري وفق المقياس المرتب للعوالم، أي وفق ما يستحقه الإنسان.

משא"כ במזלא הוא למעלה מלפ"ע [מלפי ערך] אף שאינו ראוי כו' והיה צריך לזה לתקן חטא עה"ד [ע"ז הדעת]^{96, 97} שהיה ג"כ במרמה ופתוי של נחש

أما مزل فهو فوق ما يجري وفق المقياس، حتى وإن لم يكن المرء مستحقاً، إلخ. وكان هذا ضرورياً لإصلاح خطيئة شجرة المعرفة، التي وقعت هي أيضاً بالمكر وإغواء الحية،

يعطي mazal من فوق كل مقياس، حتى لمن لا يستحق. وكان لا بد من المكر لإصلاح خطيئة شجرة المعرفة، التي وقعت هي أيضاً بالمكر، أي بإغواء الحية.

שע"י נתגשמו העולמות ונעשה עירוב גשמיות ברוחניות⁹⁸ ולתקן זה עשה מהפוך אל הפוך והמשיך רוחניות ואורות העליונים שיהיה נמשך גם לגשמיות.

إذ تجسّمت العوالم بسببه، ونشأ امتزاج المادية بالروحانية. ولإصلاح ذلك، فعل نقيض الشيء بنقيضه، وأنزل الروحانية والأنوار العليا، لكي تنزل أيضاً إلى المادية.

جعلت تلك الخطيئة العوالم مادية، ومزجت المادي بالروحي. ولإصلاح ذلك، قلب يعقوب الأمر إلى نقيضه: مكر بمكر، فأنزل الروحانية والأنوار العليا إلى المادي نفسه.

משא"כ אלו לא קבל יעקב הברכות היה נמשך מן התורה רק ברוחניות לבד כמו שהוא למעלה וכדה על שכמה⁹⁹ כו': 100, 101

أما لو لم يتلقَّ يعقوب البركات، لكان النور الآتي من التوراة يُنزل في الروحانية وحدها، كما هو في الأعلى: «وجرّتها على كتفها»، إلخ.

لولا أن تلقى يعقوب البركات، لبقى نور التوراة روحانياً محضاً، كما هو في الأعلى: مثل جرة رفقة (רבקה) المحمولة عالياً «على كتفها». وبفضل البركات يصل النور إلى دراسة التوراة وأداء الوصايا (מצוות, mitzvos) في العالم المادي.

في العمل الروحي

ترتفع «رائحة» محيطية من صاحب التوبة (בעל תשובה, baal teshuvah): أي مَن يتأمل عظمة اللامتناهي (אין סוף, Ein Sof) نفسه، ويصرخ حزناً على انفصاله عنه. ويمكن أن يُدعى كل إنسان **בעל תשובה** بهذا المعنى، حتى من دون خطايا. ومن خلال دراسة التوراة العملية والوصايا (מצוות) — كوخ العيد (סוכה, sukkah)، وغصن اللولاف (לולב, lulav)، وأهداب الصلاة (ציצית, tzitzis)، وصناديق التَّفِيلين (תפילין, tefillin) [علبتان جلديتان تحويان نصوصاً مقدسة] — يُنزل إلى العالم المادي نورٌ من وراء النظام الكامل للعالم.

أسئلة للنقاش

1. كيف يفسّر نموذج التوابل الإحدى عشرة أسئلة عيسو الورعة وغياب اسم ה' عن شفّتيه؟
2. لماذا تجعل قوة الحياة المقدسة جند السماء متواضعين، بينما تجعل القشور متكبرة؟
3. ما الخطأ الذي ارتكبه إسحاق حين أراد أن يبارك عيسو مباشرةً، وكيف تُظهر كلمات بركة عيسو الفعلية أن ذلك قد صُحِّح؟
4. لماذا يحتاج إنزال النور المحيط إلى صعود محيط من الأسفل، وكيف تكون التوبة صعوداً كهذا حتى لمن لا خطايا له؟
5. لماذا كان لا بد أن تأتي البركة بالحيلة ومن دون علم إسحاق، وكيف يصلح ذلك خطيئة شجرة المعرفة؟

חואש

الفقرة 1

1 ראה ריח בני

يضمّ نسختين أخريين من هذا المقالة، يمكن مقارنتهما بالنص هنا.

ملاحظة كهوت

בי נוסחאות אחרות בסה"מ תקס"ה ע' יז. הנחה אחרת מהמאמר עם הגהות באוה"ת כרך ד תתכט, ב. כרך ז תתתיט, א. ראה לעיל בציונים לכ"ק אדמו"ר זי"ע. מאמר זה נזכר באוה"ת ואתחנן כרך ו ע' ב'תסז. ד"ה זה בסה"מ תרל"ט ח"א ע' כו מיוסד על מאמר זה. וראה במ"מ לשם. ראה עבודת הלוי לא, ב.

2 ראה ריח בני

كان إسحاق (יצחק) أعمى، فشَمَّ ثياب الابن الذي حسبه عيسو (עשו)، وقال: «انظر، إن رائحة ابني كرائحة حقل باركه اسم ه' (הוי' / שם הוי', Havayah)». ويشرح هذا المقال (מאמר, maamar) هذه الآية كلها.

Genesis 27:27 בראשית כ"ז:כ"ז

ויגש וישקלו וירח את־ריח בגדיו ויברכהו ויאמר ראה ריח בני כריח שדה אשר ברכו ה'

And he came near, and kissed him. And he smelled the smell of his raiment, and blessed him, and said: See, the smell of my son Is as the smell of a field which the L-RD hath blessed

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

בראשית כז, כו.

3

كان إسحاق (יצחק) أعمى، فشَمَّ ثياب الابن الذي حسبه عيسو (עשו)، وقال: «انظر، إن رائحة ابني كرائحة حقل باركه اسم ه' (הוי' / שם הוי', Havayah)». ويشرح هذا المقال (מאמר, maamar) هذه الآية كلها.

Genesis 27:27 בראשית כ"ז:כ"ז

ויגש וישקלו וירח את־ריח בגדיו ויברכהו ויאמר ראה ריח בני כריח שדה אשר ברכו ה'

And he came near, and kissed him. And he smelled the smell of his raiment, and blessed him, and said: See, the smell of my son Is as the smell of a field which the L-RD hath blessed

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

4 כי ציד בפיו

بحسب ظاهر النص، أحبّ إسحاق عيسو لأن صيد عيسو كان في فمه (أي في فم إسحاق): فقد كان عيسو يطعمه. واستنادًا إلى قول الحكماء (راشي)، يقرأ المقال ذلك على أنه «الصيد» في فم عيسو نفسه: فقد استدرج أباه بأسئلة دينية توحى بالتقوى.

Genesis 25:28 בראשית כ"ה:כ"ח

ויאהב יצחק את־עשו כִּי־ציד בפיו ורְבֵקָה אִהְבָהוּ אֶת־יַעֲקֹב:

Now Isaac loved Esau, because he did eat of his venison; and Rebekah loved Jacob

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

בראשית כה, כח.

5 איך מעשרין את התבן

يوضح لماذا اختار عيسو أن يثير إعجاب إسحاق تحديدًا بسؤال عن وصية

تعشير المحاصيل.

ملاحظة كهوت

בלקו"ש חכ"ה ע' 121 מבאר הטעם שרימה ליצחק במצות מעשר דוקא ע"ש.

6 הקל קול יעקב

شكّ إسحاق حين لمس يعقوب (יעקב) المتنكر: الصوت صوت يعقوب، واليدان يدا عيسو.

Genesis 27:22 בראשית כ"ז:כ"ב

ויגש יעקב אלי־יצחק אָביו ויִמְשְׁהוּ ויאמר הקל קול יעקב והיָדִים יָדֵי עֵשָׂו:

And Jacob went near unto Isaac his father; and he felt him, and said: "The voice is the voice of Jacob, but the hands are 'the hands of Esau

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

בראשית כז, כב.

7 כי הקרה ה' אלקיך

جواب يعقوب، وفيه ذكر اسم ه', مما جعل إسحاق يشتبه في أن المتكلم ليس عيسو.

Genesis 27:20 בראשית כ"ז:כ'

ויאמר יצחק אלי־בנו מה־זֶה מְהֵרָה מֵהֵרָה לִמְצֹא בְנִי ויאמר כי הִקְרָה ה' אֱלֹקֶיךָ לִפְנֵי:

And Isaac said unto his son: 'How is it that thou hast found it so quickly, my son?' And he said: 'Because the L-RD thy G-d 'sent me good speed

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

בראשית כז, כ.

8 אין ש"ש שגור בפיו

يقول المدرّاش إن عيسو لا يذكر اسم القدوس؛ وهذا هو المصدر الذي يستند إليه شكّ إسحاق.

Bereshit Rabbah 65:19–20 בראשית רבה ס"ה:י"ט-כ'

... בני, אביך נתברך בן שבעים וחמש שנים, ואתה בן ששים ושלוש שנים. ויאמר כי הקרה ה' אלקיך לפני רבי יוחנן וריש לקיש חד מנחון אמר: אם לקורבנך המציא לך הקדוש ברוך הוא, שנאמר: (בראשית כב): וישא אברהם את עיניו, וירא והנה איל, למאכלך על אחת כמה וכמה! ואוחרנא אמר: אם לזווגך המציא לך, דכתיב (שם כה): הקרה נא לפני היום. וכתיב (שם): וירא והנה גמלים באים, למאכלך על אחת כמה וכמה! כי הקרה ה' אלקיך לפני רבי יוחנן אמר: לעורבא, דאייתי נורא על קניה, בשעה שאמר: כי הקרה ה' ...

Isaac said to his son: How is it that you were so quick to find it, my son? And he said: Because the L-rd your G-d coordinated it before me" (Genesis 27:20). "Isaac said to Jacob: Please approach, that I may feel you, my son, are you my son Esau or not?" (Genesis 27:21). "Isaac said to his son: How is it that you were so quick to find it, my son?" – you were so

(maamar) العدد أحد عشر بوصفه خريطة للشجرة (קליפה, kelipah) וקוץ החיה (חיות, chayus) فيها.

Keritot 6a:15-16 כריתות ו' א: ט"ו-ט"ז

תנו רבנן: פסוקים הקטרת: הַאֲרִי, וְהַצִּיפּוֹר, וְהַחֲלָבָנָה, וְהַלְבֹנָה – מִשְׁקֵל שְׁבַעִים שָׁל שְׁבַעִים מִנָּה. מִזֶּה, וְקִצְיָעָה, שִׁיבֹלֶת נֶרֶד, וְכַרְכֹּם – מִשְׁקֵל שִׁשָּׁה עָשָׂר שָׁל שִׁשָּׁה עָשָׂר מִנָּה. הַקּוֹשֵׁט – שְׁנַיִם עָשָׂר, קִילֹפָה – שְׁלֹשָׁה, וְקִנְמֹן – תְּשַׁעַה. בֹּרִית כְּרִשְׁיָנָה – תְּשַׁעַה קִבִּין, יֵין קַפְרִיסִין – סְאִין תְּלָתָא קִבִּין תְּלָתָא. אִם אֵין לוֹ יֵין קַפְרִיסִין מִבֵּיא חֲמֵר חִינְרִין עֲתִיק. מִלַּח סְדוּמִית – רֹבַע. מַעֲלָה עֶשֶׂן – כָּל שְׁהוּא. רַבִּי נָתָן אָמַר: אֵף כִּיפַת הַיָּרְדֵן כָּל שְׁהוּא. וְאִם נָתָן בָּהּ ...

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

13 כתרין דמסאבותא

يوضح أن مستويات النجاسة تُسمى «تيجاناً» لأن التاج زينة محيطه تعلق الرأس.

מلاحظة כהות

ונק' כתרין, דכתר הוא עטרה ע"ג הראש שהוא מקיף. ראה ד"ה פתח אליהו תשי"ב ע' 82. בד"ה ויתן לך תשכ"ח הערה 17 (בסה"מ מלוקט חלק ד ע' סד) מצייין "ראה ע"ח שער יא (שער המלכים) פ"י. פע"ח שער ו' (שער הקדישים) פ"ד".

14 עשר ולא תשע

يقول الأثر ربّه هناك إن الأنوار المحيطة العليا ليس لها أي نظير في القشور، ويربط «خيّام قيدار» بمستوى اللبان: الفكرة نفسها لعنصر حادي عشر محيط.

Zohar II, 187b זח"ב קפז, ב

מلاحظة כהות

ספר יצירה בתחלתו. וראה זח"ב קפז, ב. פרדס ש"א פ"ז. ראה לקו"ת שה"ש ז, ד. אוה"ת תולדות כרך א קנא, ב ואילך. סה"מ תרל"ה ח"א ע' לא. סה"מ תרנ"ד ע' סה ואילך. סה"מ תרפ"ו ע' קפג ואילך. ספר המאמרים תשי"ב ד"ה פתח אליהו.

15 עשר ולא תשע

أورده تعليق كيهوت إلى جانب سيفر يتسير (ספר יצירה, Sefer Yetzirah) في سياق العدد عشرة للسفירות.

Zohar, Ki Tisa 2:4-6 ספר הזהר, כי תשא ב': ד-ו'

16 עשר ולא תשע

يناقش الحاخام موشيه كوردوفيرو (רבי משה קורדובירו) سبب كون السفירות عشرة بالضبط.

Pardes Rimmonim 1:7-8 פרדס רמונים א': ז-ח'

אחר שנתעסקנו בפרקים הקודמים בחזקת אמונתנו המוסכמות בפי כל המקובלים כי הספירות הם עשר ולא פחות ולא יותר, ראינו בפרק זה להציל המעיין ממקום השבוש והטעות, והיא שאלה נשאלה לרב האי גאון. וז"ל השואלים ילמדנו רבינו כי מצינו לרז"ל י"ג מדות שקבל מרע"ה. ולאברהם אבינו ע"ה בספר ייחוסוהו רז"ל על שמו והוא ספר יצירה מונה שם עשר ספירות. ואנחנו צריכים ללמוד מפיו קדוש אם י"ס הם י"ג מדות. א"כ י"ג מדות מצינו י"ג ספירות לא מצינו. או י"ג מדות לבד וי' ספירות לבד. לתורתך אנו צריכים ותשובתך אנו מיחלים עכ"ל ...

Pardes Rimmonim (Public Domain)

quick to find the blessing, my son? Your father was blessed at ... seventy five

Daat Bereshit Rabbah (Public Domain) • The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY)

מلاحظة כהות

ראה ב"ר פס"ה. פרש"י פרשתנו כז, כא. בד"ה ויתן לך תשכ"ח נדפס בסה"מ מלוקט כרך ד ע' סד הערה 14 וז"ל: "בב"ר פרשתנו (פס"ה, יט) "שאיין עשו מזכיר שמו של הקב"ה". ולכאורה צ"ל שכ"ה גם הכוונה בפירוש רש"י שם. כי באם נאמר שכונת רש"י היא רק "שאיין ש"ש שגור בפיו" (אבל לפעמים הוא מזכירו) — זה שאמר (פעם אחת) "כי הקרה ה' אלקיך" (פרשתינו שם, כ) לא היה מטיל ספק אצל יצחק אם זה עשו. ולהעיר שבד"ה ויתן לך תרנ"ד (סה"מ תרנ"ד ע' סה) מביא מפרש"י "דאין עשו מזכיר שם שמים" עכ"ל שם בהערה 14.

9 וידע שעשו איין ש"ש שגור בפיו

يفسر راشي شك إسحاق: لم يكن عيسو يذكر اسم السماء عادةً.

Rashi on Genesis 27:21 רש"י על בראשית כ"ז:כ"א

גשה נא ואמשיך. אָמַר יִצְחָק בְּלִבּוֹ אֵין דָּרָךְ עֲשׂוֹ לְהִיּוֹת שֵׁם שְׁמַיִם שְׁגוֹר בְּפִיו, וְזֶה אָמַר כִּי הִקְרָה ה' אֱלֹקֶיךָ:

גשה נא ואמשיך STEP NEAR, I PRAY THEE, THAT I MAY FEEL THEE — Isaac said to himself, "It is not Esau's way to mention the name of G-d so readily, and this one says, "Because the L-rd thy G-d caused it thus to happen to me! קול יעקב (Genesis Rabbah 65:19).

Pentateuch with Rashi's commentary by M. Rosenbaum and A.M. Silbermann, 1929-1934 (Public Domain) • Pentateuch with Rashi's commentary by M. Rosenbaum and A.M. Silbermann, 1929-1934 (Public Domain)

10 עשו סוספיתא דדהבא

يصف الزواهر (זהר) عيسو بأنه خبث الذهب الناتج عن تنقيته، ونفاية جانب الشدة (גבורה, Gevurah).

Zohar I, 137b זח"א קלז, ב

מلاحظة כהות

ע' זח"ב רכז, ד. זח"א קלז, ב.

11 ורישא דעשו בעטפוי דיצחק

يُستشهد بـ the זהר في ما يعلمه من أن رأس عيسو في حضن إسحاق.

Genesis 50:17 בראשית נ':י"ז

פה'תאמרו ליוסף אָנָּה שָׂא נָא פִּשְׁעֵי אַחֲיָךְ וְחַטָּאתָם כִּי־רָעָה גְּמִלְוֶךָ וְעַתָּה שָׂא נָא לִפְשַׁע עַבְדִּי אֱלֹקִי אַבְיָךְ וְיָכֵן יוֹסֵף בְּדַבְרָם אֱלֹקִי:

So shall ye say unto Joseph: Forgive, I pray thee now, the transgression of thy brethren, and their sin, for that they did unto thee evil. And now, we pray thee, forgive the transgression of the servants of the G-d of thy father.' And Joseph wept when they spoke unto him.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة כהות

תרגום יונתן בן עוזיאל בראשית נ, יז. ראה סידור עם דא"ח כב, א בשם הזהר. וראה בלקו"ש חט"ו ע' 193 הערה 21.

الفقرة 2

12 הצרי והצפורן

قائمة الجمارا (גמרא, Gemara) بالتوايل الإحدى عشرة لبخور الهيكل، التي تبدأ بعبارة «البلمسم والظفر» وتشمل اللبان. وتقرأ المقالة (מאמר,

17 עשר ולא תשע ולא י"א

«עשר صفات מנתקת (ספירות, Sefiros), לא תשע! עשר, לא إحدى عشرة!; ויפאבל האלטר רבי (אדמו"ר הזקן) هذا ببهارات البخور الإحدى عشرة.

Sefer Yetzirah 1:4 ספר יצירה א':ד'

עשר ספירות בלימה עשר ולא תשע, עשר ולא אחת עשרה, הבן בחכמה וחכם בבניה, בחון בהם וחקור מהם והעמד דבר על בוריו והשב יוצר על מכוננו:

Ten are the numbers out of nothing, and not the number nine, ten and not eleven. Comprehend this great wisdom, understand this knowledge, inquire into it and ponder on it, render it evident and lead the Creator back to His throne again.

Sefer Yetzirah, Warsaw 1884 (Public Domain) • Sefer Yezirah, trans. by Isidor Kalisch. New York, 1877 (Public Domain)

الفقرة 3

18 והענין כי ע"י החיות

יזכר אחרת מخطוטה: בדל מן «מן خلال قوة الحياة», תقرأ «بشأن قوة الحياة».

מلاحظة כיהוט

בכת"י 1099: על החיות. ראה אה"ת תבוא ע' תתרעב.

19 וצבא השמים לך משתחווים

في صلاة اللاويين: «أنت تحيهم جميعًا، وجند السماء يسجدون لك». والكائنات التي تدرک قوة الحياة الإلهية في داخلها تسجد لها.

Nehemiah 9:6 נחמיה ט':ו'

אתה יהוה ה' לבדך אתה עשית את השמים שמי השמים וכל צבאם הארץ וכל אשר עליה השמים וכל אשר בהם ואתה מחיה את כלם וצבא השמים לך משתחווים:

Thou art the L-RD, even Thou alone; Thou hast made heaven, the heaven of heavens, with all their host, the earth and all things that are thereon, the seas and all that is in them, and Thou preservest them all; and the host of heaven worshippeth Thee

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة כיהוט

נחמיה ט', ו.

20 מגביהים א"ע כנשר

«ואן رفعت نفسك كالنسر»: كلام النبي عن كبرياء آدم، ويُستعمل هنا للإشارة إلى القشور (קליפות, kelipos) التي تستعلي.

Obadiah 1:4 עובדיה א':ד'

אם תגביה כנשר ואם יבין כוכבים שים קנך משם אוריך נאם ה'

Though thou make thy nest as high as the eagle, And though thou set it among the stars, I will bring thee down from thence, saith the L-RD

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

21 שהחיות . . אצלם בסוד גלות

ינאחש قوة الحياة المقدسة المحتجزة «في المنفى» داخل القشور, وهو موضوع תניא الفصل 6.

מلاحظة כיהוט

ראה הערות וקיצורים לתניא לכ"ק אדמו"ר הצ"צ לפרק ו. ובלקוט פ' שמ באוה"ת כאן.

22 שו"ה ואדרבה — א"ע כנשר כו'

تقرأ المخطوطة: «أنفسهم بوقاحة وكبرياء فظًا، أي إن قوة الحياة التي تُمد إليهم تكون في حال منفي، مبتلعة داخلهم. وهذا هو...»

מلاحظة כיהוט

בבזך 1824 בשינויים: א"ע בחופצה וגסה"ר והיינו לפי שהחיות הנמשך אליהם הוא בסוד גלות נבלע בתוכם: הנה זהו.

23 הוא נבלע בתוכם

יشرح معنى ابتلاع قوة الحياة داخل القشور.

מلاحظة כיהוט

מענין הבליעה — ראה בד"ה פתח אליהו תש"ב ע' 80.

24 הנה זהו ענין לבונה

هناك تكون توابل البخور العشر الشارات المقدسة العشر المبتلعة داخل القشور, أما اللبن فهو النور المحيط بها: فهو أيضًا يمنحها الحياة, لكنه لا يختلط بها أبدًا لأنه لا يحيط بها إلا من الخارج, ولذلك فهو خير محض.

מلاحظة כיהוט

ראה לעיל ה, ג. המשך זאת חנוכת המזבח תר"מ סעי' יז. בלקו"ת שה"ש י, א מציין לכאן. מובא בביראה"ז להצ"צ כרך ב ע' תתקמו. ושם מציין לאוה"ת חנוכה כרך ב רפב, ב.

25 שהוא אור המקיף עליהם מלמעלה

القشور ليست هناك أوعية للنور اللانهائي, الذي لا يستقر إلا حيث يوجد إبطال الذات; ولذلك لا يشع عليها إلا بوضفه نورًا محيطًا, ويستشهد بعبارة «في موضع آخر, عند رאה Rei'ach Beni», أي بهذا المقال.

מلاحظة כיהוט

ראה לקו"ת תזריע כג, ד. ובהמשך תער"ב ר"פ רי. באוה"ת נ"ך כרך א ע' תקלג מבאר שכאן נתבאר דזה המקיף הוא בחי' גבוה ושרשו ממקיף דתהו שלמעלה מהתיקון ע"ש.

الفقرة 5

26 חיל בלע ויקיאנו

يقول صوفر (صوفر) عن الرجل الشرير: «ابتلع ثروة، وسيتقيأها؛ وسيطرحها ه' من بطنه». وهنا, لا بد للقشور (קליפות, kelipos) في نهاية المطاف أن تتخلّى عن الشارات المقدسة التي تحتفظ بها.

Job 20:15 איוב כ':ט"ו

חיל בלע ויקיאנו מבטנו ירשנו אל:

He hath swallowed down riches, and he shall vomit them up again; G-d shall cast them out of his belly

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة כיהוט

איוב כ, טו. ראה ביאור הפסוק באוה"ת תולדות תתכט, ב. באוה"ת כאן קנו, א מציין לעיין מזה בלקו"ת ד"ה כנשר יעיר ספ"ב. פ' האזינו עה, ב. וראה גם באוה"ת נ"ך כרך א ע' תרסג ואילך.

27 ועת אשר שלט האדם

«وقت يتسلط فيه الإنسان على الإنسان لإلحاق الضرر به»: يُقرأ هنا على أنه تسلط كליפה على القداسة, ينتهي بضررها هي نفسها.

Ecclesiastes 8:9 קהלת ח':ט'

את כל אשר ראיתי ונתון את לבי לכל מעשה אשר נעשה תחת השמש עת אשר שלט האדם באדם לרע לו:

All this have I seen, even applied my heart thereto, whatever the work that is done under the sun; what time one man had power over another to his hurt

28 שו"ה וימלוך — כו' וגם

تقرأ المخطوطة «وهو» بدلاً من «وكذلك».

בבזך 1824 במקומז: והזא.

29 בס' הגלגולים

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

פ"ב.

30 שו"ה נמשך — במ

تقرأ المخطوطة «أيضاً» (גם) بدلاً من «فيهم» (בם).

בבזך 1824: גם.

31 לא גלו ישראל

ربي ألعازار (רבי אלעזר): لم يُنف إسرائيل بين الأمم إلا لكي ينضم إليهم المتهودون.

Pesachim 87b פסחים פ"ז ב

פסחים פז, ב. נסמן לעיל ו, א.

32 עבדו זקן ביתו

خادم إبراهيم (אברהם). «كبير بيته»؛ والمقصود هنا المستوى الذي يعمل فيه الوجه المصغر (ז"א / זעיר אנפין, Z'eir Anpin) في عالم التكوين (יצירה, Yetzirah) في أيام الأسبوع.

Genesis 24:2 בראשית כ"ד:ב'

וַיֹּאמֶר אַבְרָהָם אֲלֵעֶבְדוֹ זָקֵן בֵּיתוֹ הַמֵּשֶׁל בְּכָל־אֶשְׁרָלוֹ שִׁים־נָא יָדָד תַּחַת יָרְכִי:

And Abraham said unto his servant, the elder of his house, that ruled over all that he had: 'Put, I pray thee, thy hand under my thigh

33 שו"ה ביתו — כנ"ל

تختم المخطوطة بلفظة «إلخ» بدلاً من «ليرفع من هناك وينقي، كما ذكر أعلاه».

בבזך 1824: כו'.

الفقرة 6

34 ויתן לך האלקים מטל השמים

مطلع بركة إسحاق (יצחק): «ليعطك هي من ندى السماء ومن وفرة الأرض».

Genesis 27:28 בראשית כ"ז:כ"ח

וַיִּתֵּן־לְךָ הָאֱלֹקִים מִטַּל הַשָּׁמַיִם וּמִשְׁמַנֵּי הָאָרֶץ וְרֹב דָּגָן וְתִירֹשׁ:

So G-d give thee of the dew of heaven, And of the fat places of the earth, And plenty of corn and wine

בראשית כז, כח.

35 שמן הוא חכמה

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

מאור"א אות ש, מזח.

36 ואבא יסד ברשא

تحيل حاشية كيهوت، فيما يخص هذه الكلمات، إلى Zohar III, 248b.

Zohar III, 248b זח"ג רמח, ב

Tikkunei Zohar, Tikkun 21 • 61b:4-5 תקו"ז תיקון כא

וכד אית בישראל משכילים בחכמה דאיהי י' מחשבה עלאה. ידעין לזרקא לה להאי אבנא דאיהי בת יחידה לההוא אתר דאתגזרת בגין דברשא באבא אתעבידת. הה"ד י' בחכמה יסד ארץ. בחכמה דאיהו אבא יסד ברשא דאיהי ארץ הדום רגליו וההוא חוש דילה איהו ו'. דאבנא דאיהי תגא. עטרי על רישיה עטרה דס"ת. ובגינה אתמר ודאשתמש בתגא חלף איהו כתר תורה ודא. דתלת כתרין אינון כתר תורה וכתר כהונה וכתר מלכות. וכתר תורה (נ"א וכתר שם טוב) על גביהו.

זח"ג רמח, ב. רנו, ב. רנח, א. ת"ז תי' כא.

37 ואבא יסד ברשא

«الأب (אבא, Abba) أَسَّس الابنة»: تأسَّس الحكمة (חכמה, Chochmah) الملكوت (מלכות, Malchus).

Zohar, Pinchas 99:674-102:681 ספר הזוהר, פנחס צ"ט:תער"ד-ק"ב:תרפ"א

38 ואבא יסד ברשא

موضع آخر يقول فيه زهر (זהר) إن أبا (חכמה) أسَّس الابنة (מלכות).

Zohar, Pinchas 121:822-831 ספר הזוהר, פנחס קכ"א:תתכ"ב-תתל"א

39 ואבא יסד ברשא

موضع آخر يورد فيه زهر تعليمًا مفاده أن أبا أسَّس الابنة.

Zohar, Pinchas 124:867-126:878 ספר הזוהר, פנחס קכ"ד:תתס"ז-קכ"ז:תתע"ח

40 שו"ה שאנו — כשהשמש

تقرأ المخطوطة «كما بواسطة الشمس» بدلاً من «كما نرى، على سبيل التمثيل، حين تشرق الشمس».

בבזך 1824: כמו ע"י שהשמש.

41 ואד יעלה מן הארץ

قبل أن يكون مطر، «كان بخار يصعد من الأرض ويسقي وجه الأرض كله». وتستعمل المقالة (מאמר, maamar) ذلك للدلالة على الرطوبة التي تسحبها الشمس صعودًا من الأسفل.

Genesis 2:6 בראשית ב:ו'

וַאֲד יַעֲלֶה מִן־הָאָרֶץ וְהִשְׁקָה אֶת־כָּל־פְּנֵי הָאֲדָמָה:

but there went up a mist from the earth, and watered the whole face of the ground

בראשית ב, ו.

heavens from above" (Genesis 27:39). "Isaac [his father] answered and said [to him]: Behold, from the fat of the earth will be your dwelling" – this is Italy. "And from the dew of the heavens from above" – this is Beit Guvrin. Another matter, "Behold, from the fat of the earth" – from the fat cats of ... the earth. What renders the earth fat? It

Daat Bereshit Rabbah (Public Domain) • The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY)

47 (משא"כ . .)

תסגל החאשית אן הכלמות הורדת בין קוסבין מוגודת אַיִטָּא פי מִחְטוּטֹת קִיִּבְתּ פִּי חַיַּת הָאֵלֶּר רִיבִי, ולזל פִּהי חֶזֶק מן המִּלָּה.

מלחצת קיחוט

המוסגר נמצא גם בכת"י שנכתבו בחיי אדה"ז.

48 ואת אחיך תעבוד

«وتخدم أخاك»: الشرط الملحق ببركة عيسو.

Genesis 27:40 בראשית כ"ז:מ'

וְעַל־חֶרֶבְךָ תַחְיֶה וְאֶת־אֲחִיךָ תַעֲבֹד וְהָיָה כְּאִשֶּׁר תִּרְדּוּ וּפְרָקְךָ עָלָיו מֵעַל צִנְאוֹרְךָ:

And by thy sword shalt thou live, And thou shalt serve thy brother; And it shall come to pass when thou shalt break loose, That thou shalt shake his yoke from off thy neck

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מלחצת קיחוט

בראשית כז, מ.

49 שו"ה יהיה — מבחי'

يقرأ المخطوط «في مستوى» بدلاً من «من مستوى».

מלחצת קיחוט

בבז 1824: בבחי'.

50 וליעקב אמר ומשמני

بركة يعقوب: «ومن خصب الأرض» («ومשמני», u-mishmanei), مع الواء الزائدة.

Genesis 27:28 בראשית כ"ז:חח

מלחצת קיחוט

בראשית כז, כח.

51 שו"ה אחיך — שע"י יהי עלייה דוקא כנ"ל

يقرأ المخطوط: «إنه من خلال هذا وحده يكون ارتقاء، إلخ»، ثم يتابع بصيغة أقصر مما يلي: «وليمنحك اسم ألكيم (Elokim)» حتى في الانكماش (צמצום, tzimtzum), مشيرًا إلى Havayah في الآية «الذي باركه الهي»، ثم إلى شرح إنزال مים נוקבין (מים נוקבין, mayin nukvin).

מלחצת קיחוט

בבז 1824: שע"י דוקא יהי עלי' כו'. וזהו ויתן לך האלהי גם בבחי' צמצום וקאי על בחי' הוי' שלמעלה בפסוק אשר ברכך הוי' ועתה מבואר הכתוב הנה יצחק רצה להמשיך בחי' מ"ן בבחי' פנימי אבל להמשכת המקיף צ"ל בעללות מ"ן: כנודע.

52 שו"ה ועתה יבואר

تقرأ المخطوطة: «والآن تبين» (מבואר) بدلاً من «والآن سيتبين» (יבואר).

מלחצת קיחוט

42 ואברככה לפני ה'

تخبر رفقة (רבקה) يعقوب (יעקב) بما سمعته من إسحاق (יצחק) وهو يقول لعيسو (עשו): «هات لي صيدًا وأعد لي طعامًا لذيذًا، لاكل وأباركك أمام اسم ه' قبل موتي». ويؤكد الخطاب الحسيدي (מאמר, maamar) عبارة «أمام اسم ه'».

Genesis 27:7 בראשית כ"ז:ז'

הַבִּיֵּאָה לִּי צִיד וְעֲשֵׂה־לִּי מִשְׁעָמִים וְאִכְלָה וְאִבְרַכְכָּה לִפְנֵי ה' לִפְנֵי מוֹתִי: Bring me venison, and make me savoury food, that I may eat, and bless thee before the L-RD before my death

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מלחצת קיחוט

בראשית ז, ז. בבז 1824 נוסף: לפני מתי.

43 שו"ה יעקב — לבונה

يضيف المخطوط عبارة «أي: فيه».

מלחצת קיחוט

בבז 1824 נוסף: שבו.

44 הנה משמני הארץ

بركة إسحاق لعيسو: «ها إن مسكتك سيكون من خصب الأرض، ومن ندى السماء من فوق».

Genesis 27:39 בראשית כ"ז:ל"ט

וַיַּעַן יִצְחָק אָבִיו וַיֹּאמֶר אֵלָיו הֲנֵה מִשְׁמָנִי הָאָרֶץ יִהְיֶה מוֹשְׁבְּךָ וּמִשְׁלַח הַשָּׁמַיִם מֵעַל:

And Isaac his father answered and said unto him: Behold, of the fat places of the earth shall be thy dwelling, And of the dew of heaven from above

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מלחצת קיחוט

בראשית כז, לט.

45 משמני מקצת שמני

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

מלחצת קיחוט

ראה ב"ר פ' ס"ז.

46 משמני מקצת שמני

الميدراش في البركات؛ وتحيل حاشية كيهوت إلى هناك لقراءة كلمة «مشماني» (mishmanei) في بركة عيسو على أنها لا تدل إلا على جانب من الخصب.

Bereshit Rabbah 67:6 בראשית רבה ס"ז:ו'

ויען יצחק ויאמר הנה משמני הארץ יהיה מושבך, זו איטאליאה. ומשל השמים מעל, זו בית גוברין. דבר אחר: הנה משמני הארץ, מן שמיניא דארעא. מן הן מתעבדא ארעא שמניא? שמינין מן טלא, ומשל השמים מעל. אנטונינוס שלח לרבינו אמר לו: בגין דתסורתא חסרין, מה נעביד ונמלא יתהון? נסביה לשלוחא ועייליה לגו פרדסא, שרי עקר פוגלין רברבין, ושתייל דקיקין. אמר לו: הב לי אנטוגרפא! אמר לו: לית את צריך. סליק לגביה. אמר לו: דין הן אנטוגרפא? אמר לו: לא יהיב לי כלום. אמר לו: ומה אמר לך? אמר לו: לא אמר ...

Isaac his father answered and said to him: Behold, from the "fat of the earth will be your dwelling, and from the dew of the

בבזך 1824: ועתה מבואר.

53 רצה להמשיך . . כנודע

وفي موضعه تقرأ المخطوطة: «أراد أن يُنزل المياه الأنتوية على المستوى الباطني، أما لإنزال النور المحيط فلا بد من رفع المياه الأنتوية أيضًا، كما هو معلوم».

מلاحظة כהות

בבזך 1824 הנוסח במקומו: "רצה להמשיך בחי' מ"ן בבחי' פנימי' אבל להמשכת המקיף צ"ל העלאות מ"ן כנודע".

54 בהעלאות מ"ן בבחי' פנימי' . . העלאות מ"ן ג"כ בבחי' מקיף

يحيل إلى حاشية كهوت حول نوعي رفع المياه الأنتوية لاحقًا في هذه المقالة نفسها (عند عبارة «وهناك رفع للمياه الأنتوية»، ويش העלאות מ"ן), حيث تجمع الحاشية مصادر موازية.

מلاحظة כהות

ראה לקמן כ, ד במ"מ ד"ה ויש.

الفقرة 9

55 העלאות מ"ן שהוא בחי' אור חזר

هناك (نشا 29a), يشرح ليكوتي تورا (לקוטי תורה) أن البخور هو المستوى المحيط: فهو ليس إلا رائحة، تتمتع بها النفس لا الجسد؛ وتدخل من الأعلى لا من الداخل، كما أن الأنف فوق الحنك. ويحيل إلى هذه المقالة (מאמר, maamar) في شأن رفع מ"ן على المستوى المحيط.

מلاحظة כהות

בלקו"ת נשא כט, א מציין לכאן.

56 ריח ניחוח

في شأن المحرقة: «قربان بالنار، رائحةً طيبةً مرضيةً لاسم ה' (הוי' / שם הוי', Havayah)». تستعمل التوراة هذه العبارة في شأن القرايين، لا في شأن الوصايا (מצוות, mitzvos) الأخرى.

Leviticus 1:9 ויקרא א':ט

וְקָרְבוֹ וְקָרְבָּיו יִרְחַץ בַּמִּים וְהַקְטִיר הַכֹּהֵן אֶת־הַכֹּל הַמִּזְבֵּחַ עֲלֵה אֲשֶׁה רִיח־נִיחֹחַ לַה'

but its inwards and its legs shall he wash with water; and the priest shall make the whole smoke on the altar, for a burnt-offering, an offering made by fire, of a sweet savour unto the L-RD

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 10

57 שאמרתי ונעשה רצוני

ويشرح راشي (רש"י), نقلًا عن سفرا (Sifra), أن المقصود بـ«الرائحة الطيبة» (ניחוח, nicho'ach) هو الرضا (נחת רוח, nachas ruach): «رضًا أمامي، إذ تكلمتُ فَنُفِّذْتُ إرادتي».

Rashi on Leviticus 1:9 רש"י על ויקרא א':ט

עלה. לשם עולה וקטירתו: אשה. כשישקטנו יהי שוקטו לשם האש; וכל אשה לשון אש, פוש"ייר בלעז: ניחות. נחת רוח לפני, שאמרתי ונעשה רצוני (שם):

עלה AND THE PRIEST SHALL CAUSE ALL TO ASCEND IN] A BURNT OFFERING — i. [FUMES ON THE ALTAR, TO BE shall he e. only with the intention that it should be an and not that it should be an offering of another class.) burn it (עולה The words are to be translated: he shall burn it as an

AS A אשה (Sifra, Vayikra Dibbura d'Nedavah, Chapter 6 10) FIRE OFFERING — When he slaughters it he shall slaughter ... it with the intention of making a fire of it

Pentateuch with Rashi's commentary by M. Rosenbaum and A.M. Silbermann, 1929-1934 (Public Domain) • Pentateuch with Rashi's commentary by M. Rosenbaum and A.M. Silbermann, 1929-1934 (Public Domain)

58 וירח את ריח בגדיו

«פֶשֶׂם רִאחָה תִּיבָה וּבִארְכֶה».

Genesis 27:27 בראשית כ"ז:כ"ז

וַיָּגֶשׁ וַיִּשְׁקֵלּוּ וַיִּרַח אֶת־רִיחַ בְּגָדָיו וַיִּבְרַכְהוּ וַיֹּאמְרוּ רִאחַ רִיחַ בְּנֵי כְרִיחַ שְׂדֵה אֲשֶׁר בְּרָכּוֹ ה'

And he came near, and kissed him. And he smelled the smell of his raiment, and blessed him, and said: See, the smell of my son Is as the smell of a field which the L-RD hath blessed

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

59 והנה ריח

هناك (תרומה 80c), يُسمّى درس التوراة الذي يدرسه رجل الأعمال، وعليه أن يُخضع نفسه لتخصيص أوقات له، «نبيهًا متبلاً»: فالعطر ينبعث من شيء حاد، وهذا النبيذ، مع أنه شراب يُتناول من الداخل، له أيضًا عطر، أي جانب محيط؛ والمقصود هنا هذه المقالة عن العطر.

מلاحظة כהות

לקמן כ, ג מציין לכאן.

الفقرة 11

60 כריח שדה אשר ברכו ה'

«كرايحة حقلي باركه اسم ה' (הוי' / שם הוי', Havayah): الشطر الثاني من كلام إسحاق (יצחק), الذي يُشرح الآن.

Genesis 27:27 בראשית כ"ז:כ"ז

וַיָּגֶשׁ וַיִּשְׁקֵלּוּ וַיִּרַח אֶת־רִיחַ בְּגָדָיו וַיִּבְרַכְהוּ וַיֹּאמְרוּ רִאחַ רִיחַ בְּנֵי כְרִיחַ שְׂדֵה אֲשֶׁר בְּרָכּוֹ ה'

And he came near, and kissed him. And he smelled the smell of his raiment, and blessed him, and said: See, the smell of my son Is as the smell of a field which the L-RD hath blessed

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

61 ויש בזה ב' בחי'

يشير هنا إلى نوعين من رفع מ"ן: أحدهما لإثارة الأنوار المحيطة، والآخر لإثارة الأنوار الباطنية؛ ويقول إن الارتفاع المحيط هو مستوى «بكل قوتك» (me'odecha).

מلاحظة כהות

"שם [הכוונה לכאן] נת' ג"כ ענין ב' מיני העלאות מ"ן, הא' לעורר בחי' מקיפים, הב' לעורר בחי' פנימיים, ונת' שם [הכוונה לכאן] ג"כ שענין העלאות מ"ן דמקיפים היינו בחי' מאדך, ולפענ"ד ג"כ שזהו כענין ב' מיני העלאות מ"ן דא"כ הג"ל ודו"ק כי בשניהם הכוונה א' רק שהלשון מחולק" — דרך מצותיד קסה, ב. באזה"ת חוקת ע' תתפ [שם מציין לד"ה זה משנת תקס"ה], דברים כרך ז ע' ב'רסז מציין לכאן.

62 למען יזמרך

يختم داود (דוד) المزمور قائلًا: «لكي يرتّم [مجدي] لك ولا يصمت؛ ה' אלי, أحمدك إلى الأبد». وتفسّر المقالة (מאמר, maamar) «المجد» بأنه

الملكوت (מלכות, Malchus), الذي لا يصمت ارتقاؤه أبدًا.

Psalms 30:13 תהילים ל:י"ג

למען וימרה כבוד ולא ידם ה' אלקי לעולם אודך:

So that my glory may sing praise to Thee, and not be silent; O L-RD my G-d, I will give thanks unto Thee for ever

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة כהות

תהלים ל, יג.

63 קארי תדיר

تحيل حاشية كهوت، فيما يخص هذه الكلمات، إلى Tikkunei Zohar, Tikkun 5.

Tikkunei Zohar, Tikkun 5 תקו"ז תיקון ה

מلاحظة כהות

ת"ז תי' ה.

64 שו"ה מ"ן — המשכת הקו. ויש העלאת . .

يرتب المخطوط الكلام على نحو مختلف: «وهناك رفع م"ן للنور المحيط، كما ورد: "بئر حفرها الأمراء"، "وحفر عبید إسحاق هناك"، وهو ما يحتاج إلى معونة من الأعلى... وهو للمستوى المحيط، النور اللانهائي ذاته، حين يضيء خط النور في الفراغ».

מلاحظة כהות

בבדך 1824 הקטע זה בשינוי: ויש העלאת מ"ן של המקיף וכתוב באר חפרה שרים ויכרו שם עבדי יצחק שצריך סיוע מלמעלה שאין כח בה להעלות מ"ן בעצמו והוא לבחי' המקיף שהוא בחי' אוא"ס עצמו כשהקו מאיר לתוך מקום החלל: והנה מ"ן.

65 (שהקו . .)

هذه الكلمات ليست بين قوسين في المخطوط.

מلاحظة כהות

בבדך 1824 בלי מוסגר.

66 בארה של מרים

يقابل لكويتي تורה (לקוטי תורה) هناك (חקת 64c) بين النبع الذي يتفجر من تلقاء نفسه، وهو التدفق الدائم للحكمة (חכמה, Chochmah) والفهم (בינה, Binah) الذي يمنح العوالم الحياة، وبين حفر بئر ماء حي، الذي يستجلب نورا جديدا حقا من اور אין סוף؛ ويقول، مستشهدا بهذا המאמר, إن بئر مريم هي رفع م"ן للنور الباطني، وإن «بئر حفرها الأمراء» هي الرفع للنور العلوي المحيط.

מلاحظة כהות

בלקו"ת חקת סד ג מציין לכאן. בענין בארה של מרים ראה בלקו"ת חקת סד, ג הנסמן לעיל. אוה"ת חקת ע' תתס ואילך.

67 באר חפרה שרים

من التشيد الذي أنشده إسرائيل للبئر في البرية: «بئر حفرها الأمراء، ونقبتها أشراف الشعب». وعلى خلاف بئر مريم (מרים) التي كانت تجري من تلقاء نفسها، كان لا بد من حفر هذه البئر: ارتقاء يحتاج إلى جهد وإلى عون من الأعلى.

Numbers 21:18 במדבר כ"א:י"ח

באר חפרה שרים כרוה גדיבי העם במחלק במשענתם וממדבר מתנה:

The well, which the princes digged, Which the nobles of the people delved, With the sceptre, and with their staves. And from the wilderness to Mattanah

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة כהות

במדבר כא, יח.

68 ויכרו שם עבדי יצחק

في بئر السبع، بنى إسحاق مذبحًا، ودعا باسم ה', ونصب خيمته، «وهناك حفر خدم إسحاق بئرًا». ويفسر המאמר خدمه بأنهم القوى المستمدة من الشدة (גבורה, Gevurah) لدى إسحاق.

Genesis 26:25 בראשית כ"ו:כ"ה

ויבן שם מזבח ויקרא בשם ה' ויט"שם אהלו ויכרו"שם עבדי יצחק באר:

And he builded an altar there, and called upon the name of the L-RD, and pitched his tent there; and there Isaac's servants digged a well

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة כהות

בראשית כו, כה.

69 מבחי' יצחק שהוא עיקר האבות

تعليم الزواهر (זהר), الذي تستشهد به حاشية كهوت، يفيد بأن إسحاق هو رئيس الآباء.

Zohar III, 99b זח"ג צט, ב

מلاحظة כהות

זח"ג צט, ב.

70 בוצינא דקרדוניתא

تجمع حواشي كهوت على ذلك الماamar اللاحق في מקץ المصادر المتعلقة ببوتصينا דיקארדינוسا.

מلاحظة כהות

ראה במ"מ לקמן לט, א.

71 והנה העלאת . . אתה אבינו

يقتبس هذا المقطع (من بئر مريم حتى «لأنك أنت أبونا»).

מلاحظة כהות

ראה קטע זה באוה"ת פ' חקת ע' תתמג ע"ש.

72 כי אתה אבינו

«لأنك أبونا»: بحسب تفسير الحكماء، هذه كلمات إسرائيل الموجهة إلى إسحاق.

Isaiah 63:16 ישעיהו ס"ג:ט"ז

כ"א אתה אבינו כי אברהם לא ידענו וישראל לא יכירו אתה ה' אבינו גאלנו מעולם שקד:

For Thou art our Father; for Abraham knoweth us not, and Israel doth not acknowledge us; Thou, O L-RD, art our Father, Our Redeemer from everlasting is Thy name

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

73 ויריבו רעי גרר

«وتخاصم رعاة جرار مع رعاة إسحاق قائلين: «الماء لنا»»

Genesis 26:20 בראשית כ"ו:כ'

וייריבו רעי גרר עמ"רעי וצחק לאמר לנו המים ויקרא שם הבאר עשק כי התעשקו עמו:

And the herdmen of Gerar strove with Isaac's herdmen, saying: "The water is ours." And he called the name of the well Esek; because they contended with him

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة כהות

בראשית כו, כ.

74 אי' במדרש . . ריח בגדיו, בוגדיו

יורד التلمود التفسير نفسه لعبارة «ثيابه» بمعنى «متمرديه».

Sanhedrin 37a:7-8 סנהדרין ל"ז א:ז-ח'

ריש לקיש אמר: מהקא, "כפלת הרמון רקתה" – אפילו ריקנין שקב מלאין מכות רמון. רבי זרא אמר: מהקא, "וירח את ריח בגדיו". אל תיקרי "בגדיו" אלא "בוגדיו". הנהו בריוני דהו בשיבובתיה דרבי זרא, דהו מקרב להו כי היכי דניהדרו להו בתיובתא, והו קפדי רבנן. כי נח נפשיה דרבי זרא, אמרי: עד האידנא הנה חריקא קטין שקיה דהו בעי עלו רחמי, השתא מאן בעי עלו רחמי? הרקרו בלביהו ועבדו תשובה.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كهوت

ב"ר פ' סה. אגדת בראשית פמ"ב. ראה סנהדרין לז, א. השייכות בגדיו לבוגדיו — ראה אוה"ת שה"ש ע' שפח שמציין לקידושין יח, ב. שממת הבגידה דעץ הדעת הוצרך לבגדים ולבושים. בלקו"ת ראה לג, ד. שה"ש לב, ב. לו, ב מציין לכאן.

75 וירח את ריח בגדיו. בוגדיו

يُفسّر المدرّاش «ثيابه» بمعنى «متمرديه»: حتى إن الخطأة من ذرية يعقوب (יעקב) يحملون عيبًا.

Bereshit Rabbah 65:22-23 בראשית רבה ס"ה:כ"ב-כ"ג

... ויאמר גשה נא ושקה לי, אמר לו: את נושקני בקבורה, ואין אחר נושקני בקבורה. ויגש וישק לו וירח את ריח בגדיו אמר רבי יוחנן: אין לך דבר שריחו קשה מן השטף הזה של עזים, ואת אמרת וירח את ריח בגדיו ויברכהו?! אלא, בשעה שנכנס אבינו יעקב אצל אביו, נכנסה עמו גן עדן, הדא הוא דאמר לו: ראה ריח בני כריח שדה. ובשעה שנכנס עשו אצל אביו, נכנסה עמו גיהנום, היך מה דאת אמר: (משלי כ): בא זדון ויבא קלון. דבר אחר: וירח את ריח בגדיו ויברכהו, כגון יוסף משיתא, ...

He did not recognize him, because his hands were hairy like “the hands of his brother Esau, and he blessed him” (Genesis 27:23). “He did not recognize him” – when wicked people were produced from him, he [Isaac] did not recognize them. “His father Isaac said to him: Approach and kiss me, my son” (Genesis 27:26). “Approach and kiss me” – he said to him: ‘You will be adjacent to me in burial, but no other will be adjacent to me in burial.’ “He approached and kissed him, and ... he

Daat Bereshit Rabbah (Public Domain) • The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY)

76 שבזוהר אמר

الزوهار (זהר) في تفسير «وكان إبراهيم (أברהם) شيخًا»: الثناء على أهل التوبة (בעלי תשובה, baalei teshuvah), الذين يجذبون إلى الأسفل بقوة أكبر.

Zohar I, 129b זחי"א קנט, ב

ملاحظة كهوت

זחי"א קנט, ב. ראה גם לקמן פב, א. הלשון באוה"ת פ' בלק ע' תתקמ. וראה שם פ' פנחס ע' א'ר"ב.

77 שבזוהר אמרו ע"פ ואברהם זקן

يشرح المقال عن «وكان إبراهيم شيخًا، وقد تقدّم في الأيام» مقطع الزوهار هناك: إذ تصير أيام حياة الإنسان ثيابًا للنفس، تتمتع بها بإشراق الحضور الإلهي (שכינה, Shechinah).

ملاحظة كهوت

נסמן לעיל טז, א.

78 ואברהם זקן בא בימים

«وكان إبراهيم شيخًا، وقد تقدّم به العمر»: الآية التي قيل فيها تعليم الزوهار.

Genesis 24:1 בראשית כ"ד:א'

ואברהם זקן בא בימים וה' ברח את אברהם בכל:

And Abraham was old, well stricken in age; and the L-RD .had blessed Abraham in all things

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 14

79 וכמעשה דר"א בן דורדיא

قصة الحاخام إلغاز بن دورديا (ألعזר بن دورديا)، الذي أكسبته توبته التامة العالم الآتي.

Avodah Zarah 17a:12 עבודה זרה י"ז א:י"ב

ומעבירה לא? והתנא: אמרו עליו על רבי אלעזר בן דורדיא, שלא הניח זונה אחת בעולם שלא בא עליה. פעם אחת שמע שיש זונה אחת בקרפי הים, והיתה נושלת כיס דיגריין בשקרה. נשל כיס דיגריין והלך ועבר עליה שבועה נהרות. בשעת ההגל דבר הפיתה, אמרה: בשם שהפיתה זו אינה חוזרת למקומה, כך אלעזר בן דורדיא אינו מקבליו אותו בתשובה.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كهوت

ע"ז יז, א.

80 באברהם כתיב בא בימים

«كان إبراهيم (أברהם) شيخًا، وقد تقدّم به العمر».

Genesis 24:1 בראשית כ"ד:א'

ואברהם זקן בא בימים וה' ברח את אברהם בכל:

And Abraham was old, well stricken in age; and the L-RD .had blessed Abraham in all things

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كهوت

בראשית כד, א.

81 והעלאת מ"ן כזה שהוא בחי' מקיף

هناك (Shir HaShirim 37b), يقتبس ليكوتي تورا (לקוטי תורה) هذه الفكرة: إن رفع مياه الأنثى في المرتبة المحيطة يخص أيضًا النفس في الجسد، بوصفه توبة، «عبير عصاته»، ولذلك ينبغي لكل إنسان أن يكون في توبة طوال أيامه، وهذا هو التعبد «بكل قوتك»، متجاوزًا حدود الإناء.

ملاحظة كهوت

מובא בלקו"ת שה"ש לז, ב.

82 אני ה' לא שנית

«فإني أنا, اسم ה' (הוי' / שם הוי', Havayah), لم أُنْغَيَّر».

Malachi 3:6 מלאכי ג':ו'

כי אני ה' לא שנית ואתם בני יעקב לא קליתם:

For I the L-RD change not; and ye, O sons of Jacob, are not consumed.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

מלאכי ג, ו.

83 הודו על ארץ ושמים

«بهاؤه فوق الأرض والسماء».

Psalms 148:13 תהילים קמ"ח:י"ג

יהללו את־שם ה' כִּי־נִשְׁגַּב שְׁמוֹ לְבִדּוֹ הוֹדוּ עַל־אֶרֶץ וְשָׁמַיִם:

Let them praise the name of the L-RD, For His name alone is exalted; His glory is above the earth and heaven.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

תהלים קמח, יג.

84 וירם קרן לעמו

«وقد رفع قرنًا لشعبه».

Psalms 148:14 תהילים קמ"ח:י"ד

וְיָרֵם קֶרֶן לְעַמּוֹ תְּהַלֵּל לְכָל־חֲסִידָיו לְבָנֵי יִשְׂרָאֵל עִם קִרְבּוֹ הַלְלוּ־קָה:

And He hath lifted up a horn for His people, A praise for all His saints, Even for the children of Israel, a people near unto Him. Hallelujah.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

85 בעת אף מי שאין עבירות בידו

تحيل ملاحظة كيهوت هنا إلى فكرة أن المرء ينبغي أن يكون دائمًا في حالة رجوع.

Shabbat 153a שבת קנ"ג א

מلاحظة كيهوت

ראה שבת קנג, א. לקו"ת בלק עד, א.

الفقرة 15

86 ורב דגן ותירוש

«وفرة من الحبوب والخمر»: جزء من البركة التي نالها يعقوب (יעקב).

Genesis 27:28 בראשית כ"ז:כ"ח

וַיִּתֵּן־לָדָּה הָאֱלֹקִים מִשַּׁל הַשָּׁמַיִם וּמִשְׁמַנֵּי הָאֶרֶץ וְרֵב דָּגָן וְתִירֹשׁ:

So G-d give thee of the dew of heaven, And of the fat places of the earth, And plenty of corn and wine.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

87 וספורי מעשיות שבגמ' דרבב"ח

حكايات ربًا بار بار حنا (רבה בר בר חנה), التي تنطوي معانيها الخفية على أسرار التوراة.

Bava Batra 73b בבא בתרא ע"ב ג

מلاحظة كيهوت

ב"ב עג, ב.

88 ובכדי שיאיר אור רב . . שהוא קו המדה

يقتبس هذا المقطع، ويشرحه هناك على نحو مختلف، ويشير إلى احتمال توافق الوجهين: فمع أن أصل هذا النور فوق خط القياس، فلا بد مع ذلك أن يُستمدَّ من خلال خط القياس.

ملاحظة كيهوت

בלקו"ת נשא כז, ד מביא קטע זה דשם מבואר באופן אחר והניח בצ"ע. ביהל אור ע' תנט מציין לכאן "בענין הברכה של יצחק שורש קו המדה שיהי' בבחי' ברכה" וע"ז מציין קודם מגמרא ב"ב דף פח, ב.

89 בעש' הגשמי' . . ואף גם זאת

تقرأ المخطوطة: «في عالم الفعل المادي، لأن ذلك كان من دون علم إسحاق؛ إنما «جاء بمكر»، إلخ، إذ يتعذر أن يتلبس».

מلاحظة كيهوت

בבב"ב 1824: בעש' הגשמי' כי זאת הי' בלי דעתו של יצחק רק בא במרמה כו' שא"א להתלבש.

الفقرة 16

90 ויתן לך האלקים

«ليعطك اسم اלקים (אלקים, Elokim) من ندى السماوات»: يُقرأ هذا هنا على أن البركة تصل حتى إلى الانكماش (צמצום, tzimtzum).

Genesis 27:28 בראשית כ"ז:כ"ח

וַיִּתֵּן־לָדָּה הָאֱלֹקִים מִשַּׁל הַשָּׁמַיִם וּמִשְׁמַנֵּי הָאֶרֶץ וְרֵב דָּגָן וְתִירֹשׁ:

So G-d give thee of the dew of heaven, And of the fat places of the earth, And plenty of corn and wine.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

91 ויתן לך האלקים גם בבחי' צמצום

مناقشة موازية لاسم Elokim والبركة «وليعطك Elokim».

מلاحظة كيهوت

ראה סידור שער התקיעות. ד"ה פדה בשלום תש"ג.

92 אשר ברכו ה'

«الذي باركه اسم ה' (הוי' / שם הוי', Havayah)»: الآية التي تسبقها مباشرة، والتي تستجلب كلمة «ليعطك» فيها اسم ه' إلى الأسفل.

Genesis 27:27 בראשית כ"ז:כ"ז

וַיָּגֶשׁ וַיִּשָּׁקֵלּוּ וַיִּרַח אֶת־רִיחַ בְּגָדָיו וַיְבָרְכֵהוּ וַיֹּאמֶר רֵיחַ בְּנֵי כְרִיחַ שָׂדֶה אֲשֶׁר בָּרַכּוּ ה'

And he came near, and kissed him. And he smelled the smell of his raiment, and blessed him, and said: See, the smell of my son Is as the smell of a field which the L-RD hath blessed.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

93 ואף גם זאת בלי דעתו של יצחק

يستشهد بهذه المقالة: جاءت البركات من غير علم إسحاق، مثل قول التوسفتا: «وصية تأتي من غير علمنا»، لأن أصلها «ندى يقطر من Atika»؛ كما يربط «متمرديه» بالتوبة (תשובה, teshuvah) فوق «الملابس».

מلاحظة كيهوت

בלקו"ת ברכה צט, ג מציין לכאן, שזהו ע"ד התוספתא פ"ג דפיאה שמצוה זו שלא לדעתנו ומסיים "והיינו לפי ששרש ברכות אלו הוא ג"כ מבחי' שלא דנטיף מעתיקא" ע"ש.

94 בא אחיך במרמה

«جاء أخوك بمكر وأخذ بركتك»: كلام إسحاق (יצחק) إلى عيسو (עשו).

Genesis 27:35 בראשית כ"ז:ל"ה

וַיֹּאמֶר בָּא אַחִיךָ בְּמַרְמָה וַיִּחַח בְּרַכְתְּךָ:

And he said: Thy brother came with guile, and hath taken away thy blessing.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

בראשית כז, לה.

95 לאו בזכותא תליא מילתא

«البناء والحياة والرزق لا تتوقف على الاستحقاق، بل على الفيض (مزل, mazal)؛ ويُقرأ الأثر ربيه (أدمو"ר הזקן) מזל על أنه فيض يأتي من فوق كل مقياس.

Moed Katan 28a:13 מועד קטן כ"ח א"י"ג

אמר רבא: חיי, בני ומזוני, לא בזכותא תליא מילתא, אלא במזל תליא מילתא. דהא רבה ורב חסדא תרין יהו רבנן צדיקי הוו, מר מצלי ואיתי מיטרא ומר מצלי ואיתי מיטרא,

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

Zohar I, 181a זח"א קפא, א

מلاحظة كيهوت

מו"ק כח, א. זח"א קפא, א. רנז, ב. ועוד. וראה בשערי זהר (להרב ר. מרגליות) למו"ק שם. ראה לקו"ת במדבר טו, א. ד"ה וה' פקד תרלי"א אות ד. תרל"ג ע' רלח, וע' רמז ואילך.

96 והי צריך לזה לתקן חטא עה"ד

أورده هامش Kehot في سياق إصلاح خطيئة شجرة المعرفة.

Zohar II, 141b זח"ב קמא, ב

Zohar I, 141b זח"א קמא, ב

ملاحظة كيهوت

ראה אגה"ק סי' ז. זח"ב קמא, ב. וברח"ו הובא באור החמה שם. זח"א קמא, ב. סה"מ תקס"ה ע' מב. אוה"ת ויקרא ע' קפג.

97 לתקן חטא עה"ד

أورده هامش Kehot في سياق إصلاح خطيئة شجرة المعرفة.

Tanya, Iggeres HaKodesh 7 תניא, אגרת הקדש ז'

98 ונעשה עירוב גשמיות ברוחניות

استنادا إلى هذه المقالة، يستنتج أن الخير والشر لم يكونا متزجين قبل الحية: فكما يقول تور باركيس (Pesach 431)، كانت القشور عند أدنى مستوى، خارج العوالم المقدسة لعالم الخلق (בריאה, Beriah)، وعالم التكوين (יצירה, Yetzirah)، وعالم الفعل (עשיה, Asiyah)، ولم ترتفع إلا حين أخطأ آدم الأول (آدم הראשון).

Tikkunei Zohar, Tikkun 40 · 80a:6 תקוני"ז תיקון מ

... כְּנוּנָא דְדָם טְהוֹר וְדָם נֶדֶה דְצָרִיד לְאַפְרָשָׁא בִּינִייהוּ, בְּגִין דְּהוּא זִמְמָא דְהַשִּׁיל נֶחֱשׁ בְּחִוּה גְרִים לַעֲרָבָא מִיּוֹ דְדָקִיו עִם מִיּוֹ דְמִסְאָבוּ, וּבְגִין דָּא תְקִינָה תְקִינָה דָּא לְחֻבָּה לְאַפְרָשָׁא בִּינִייהוּ, וְהוּא דְאַפְרִישׁ בִּינִייהוּ דָּא רְקִיעַ דְעַל רָאשֵׁי חִוּוֹן, דְאַתְמָר בְּקָה (יְחֻזְקָאֵל אַ כֵּב) וְדָמוֹת עַל רָאשֵׁי תְקִינָה רְקִיעַ דָּא מִטְטְרוּן.

Tikkunei Zohar - Vocalized (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ת"ז תי' מ'. וראה באוה"ת בראשית כרך ג תקפא, ב "מבואר בת"א סד"ה ראה ריח בני, שהנחש עירב גשמי' ברוחניות משמע מקודם לא הי' מעורבים הטו"ר והינינו כמ"ש בטו"ב הי' פסח סי' תל"א שהיו הקליפות בשפל המדרגה חוץ לגבול בי"ע דקדושה למטה מן העולם העשי' כו' אמנם כאשר חטא אדה"ר עלתה הקליפה למעלה כו' עכ"ל. ע"ש.

99 וכדה על שכמה

وتخرج رقة (ربקה) «وجزتها على كتفها»؛ ويُقرأ هذا هنا على أنه التوراة

المرفوعة عاليًا، ولا تزال روحانية فحسب.

Genesis 24:15 בראשית כ"ד:ט"ו

וַיְהִי־הוּא טָרַם כָּלָה לְדַבֵּר וַהֲנֵה רִבְקָה יָצְאת אֲשֶׁר יָלְדָה לְבְתוּאֵל בֶּן־מִלְכָּה אִשְׁתׁ נָחוֹר אֶחָי אֲבִיהֶם וְכַדָּה עַל־שִׁכְמָהּ:

And it came to pass, before he had done speaking, that, behold, Rebekah came out, who was born to Bethuel the son of Milcah, the wife of Nahor, Abraham's brother, with her pitcher upon her shoulder

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

100 בעשי' הגשמי' . . ואף גם זאת

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

בבז' 1824: בעשי' הגשמי' כי זאת הי' בלי דעתו של יצחק רק בא במרמה כו' שא"א להתלבש.

101 וכדה על שכמה כו'

تضيف المخطوطة: «كما شُرح في موضع آخر».

ملاحظة كيهوت

בבז' 1824 נוסף: "כמ"ש במ"א" ראה לקו"ת ברכה צה, ד.



حول هذه الطبعة

.the notes و our explanations و the English translation و This edition contains the Hebrew text

The Hebrew text of Torah Ohr: © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted.

.Our English translation, made from the Hebrew without Kehot's notes: CC BY-NC 4.0

.Our explanations, with the overview, the questions and the page for children: CC BY-NC 4.0

The notes: Kehot's marei mekomos ("Sources and References", including the Rebbe's notes) © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted; our notes on them: CC BY-NC 4.0.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA); The Holy Scriptures: A New Translation (JPS 1917) عبر سفاريا: (Public Domain); Daat Bereshit Rabbah (Public Domain); The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY); Pentateuch with Rashi's commentary by M. Rosenbaum and A.M. Silbermann, 1929-1934 (Public Domain); William Davidson Edition - Vocalized Aramaic (CC-BY-NC); Pardes Rimmonim (Public Domain); Sefer Yetzirah, Warsaw 1884 (Public Domain); Sefer Yetzirah, trans. by Isidor Kalisch. New York, 1877 (Public Domain); Constantinople, 1740 (CC-BY-NC); Tikkunei Zohar - Vocalized (Public Domain)

This edition as a whole: CC BY-NC 4.0. Shuls, schools and non-profit projects may copy, print and share it freely, and may ask for donations to cover the cost of printing; it may never be sold. Credit Kehot Publication Society and likuteitorah.com. <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

الترجمة العربية والشرح: أُعدت لموقع LikuteiTorah.com بمساعدة الذكاء الاصطناعي (openai/gpt-6-luna-pro:batch)، وقورنت بالنص العبري وبموقع سفاريا؛ ولم يراجعها محرر بشري بعد. يرجى التحقق من كل ما هو مهم بالرجوع إلى النص العبري.

طلب الريبي أن تُدرّس مآماريم باراشا الأسبوع، «الباراشا الحسيدية»، خلال ذلك الأسبوع، موزعة على أيامه السبعة (Sichah of Shabbos Parshas) likuteitorah.com/about/the-chassidishe- parsha. لماذا ندرسها، وما بركات الريبي: (Vayakhel 5725 · Toras Menachem vol. 42, pp. 306–309)

مشروع مجاني غير تجاري؛ لا يُباع هنا شيء. والمشروع غير تابع لكيهوت أو سفاريا أو مكتبة لوبافيتش. © likuteitorah.com

من /likuteitorah.com/ar/torah-ohr/toldos/5/

إهداء تكريماً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق